لترجع الحكومة عن قرارها الاستفزازي بمنع دخول الوفد السوفياتي لاسرائيل

الجمعة ١٥ تشرين أول ١٩٥٤ — ١٧ صفر ١٣٧٤ — ١٨ تشري ٥٧١٥
يا عمال العالم اتحدوا
العدد ٢٥ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

אל"-אתיחאד
שבועון פוליטי
המערכת : רחוב אל - חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 — חיפה
מס' 25. שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قبارة
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة ـ حيفا

الاتحاد

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices; 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 25. Vol. 11 — Price 100 Pr.

مئة الف انسان يقولون للحكومة : شلت اليد التي ترتفع في وجه الصداقة مع امل الانسانية !

استنكار عام لرفض حكومة شاريت روكاح منح تأشيرات الدخول للوفد السوفياتي

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تقرر تأجيل المؤتمر حتى ٢٢ اكتوبر الحالي

حيفا — مكتب الاتحاد — حينما بلغ عدد الموقعين على بطاقات مؤتمر الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي نحو مئة ألف مواطن ، وبينما الجماهير الاسرائيلية تستعد بمختلف فئاتها الشعبية لاستقبال الوفد السوفياتي، أعلنت حكومة شاريت — روكاح عن رفضها منح تأشيرة الدخول لأعضاء الوفد السوفياتي ، وبذلك وجهت هذه الحكومة ضربة قاسية للعلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي ، وضربت عرض الحائط برغبات جماهير الشعب الواسعة في تقوية أواصر الصداقة والعلاقات التجارية والاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي . وأثارت خطوة الحكومة موجة من السخط في جميع أنحاء البلاد ، فانعقدت الاجتماعات الشعبية وتقاطرت الوفود ، وبعثت البرقيات ، واحتجت الصحافة .

الوفد السوفياتي

كانت جمعية « فوكس » السوفياتية للعلاقات الثقافية مع الخارج قد طيرت برقية الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصداقة ، أعلمتها فيها بان الوفد السوفياتي إلى هذا المؤتمر سيكون مؤلف من أنطولي سوفرونوف الاديب الذي يحمل جائزة ستالين ، وشطيروف عاملة نسيج ، وبلانسكي نائب وزير الصحة في روسيا البيضاء ، وفشتشكو بروفسور في معهد الفنون في كيف ، وبشكوفسكي مدير المعهد الطبي العالي ، وسرزياكوف بروفسور في معهد الفنون في لينينغراد .

واستقبلت الجماهير الاسرائيلية هذا النبأ بترحاب وحماس كبيرين ، واعتبرت مقدم الوفد السوفياتي خطوة هامة لتقوية أواصر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي .

قرار الحكومة الاستفزازي

إلا ان حكومة شاريت — روكاح التي ساقت البلاد إلى عزلتها الحالية في الشرق الاوسط وفي العالم ، قامت بخطوة استفزازية لعرقلة المساعي المبذولة لتقوية اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي لاخراج اسرائيل من عزلتها وترميم اقتصادياتها المتدهورة . فاعلنت الحكومة انها رفضت منح تأشيرات الدخول للوفد السوفياتي وعللت الحكومة هذه الخطوة الاستفزازية المعادية لاسرائيل ، بحجج واهية وسخيفة . وادعت بان « اسرائيل معنية بهذه الزيارات وبقدوم الضيوف من الاتحاد السوفياتي ، ولكن بما ان المواطنين الاسرائيليين يسافرون الى الاتحاد السوفياتي كضيوف رسميين على الحكومة السوفياتية ، فكذلك يجب ان يكون الضيوف السوفيات ضيوفاً على الحكومة الاسرائيلية » .

ويظهر ان الحكومة لم تراع حتى جانب المنطق البسيط ، وتجاهلت الحقائق في بيانها هذا . فان معظم الوفود الاسرائيلية التي سافرت الى الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الماضية حلت ضيفة على المنظمات والمؤسسات السوفياتية غير الحكومية ، كالحركة التعاونية ، ومنظمة النساء المعاديات للفاشية ، وغير ذلك ،

بيان اللجنة التحضيرية

وبناء على طلب اللجنة التحضيرية للوفد قابل عضوا الكنيست إستر فلنسكا وموشه سنيه رئيس الكنيست شبرنتساك وطلبا إليه التدخل في الامر والطلب من رئيس الحكومة منح الوفد السوفياتي تأشيرات الدخول . وعبر شبرنتساك عن رأيه في وجوب منح الوفد التأشيرات وحاول إقناع رئيس الحكومة بذلك . وطيرت اللجنة التحضيرية برقية احتجاج إلى وزارة الخارجية وبعثت وفداً إلى هذه الوزارة ، وتوجهت إلى جميع الكتل البرلمانية في الكنيست داعية إياها للعمل على إلغاء قرار الحكومة .

وأصدرت اللجنة التحضيرية بياناً ، استهلته بالكلمات التالية : « لقد روعنا لدى سماعنا بان وزارة الخارجية رفضت منح تأشيرات الدخول للوفد السوفياتي .

« من الواضح أن رفض وزارة الخارجية منح تأشيرات الدخول يمس العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية في الصميم ويلحق بها أشد الاضرار » .

« إن مصلحة إسرائيل وشرفها يوجبان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

قليل من الكرامة !

يظهر أن حكومة الماثيين والصهيونيين العموميين عندنا قد فهمت « الحكاية » ، أن من يبيع إستقلال بلاده من المستعمرين الامريكيين لا ينتظر منه أن يتحلى بالكرامة ! فحتى من تحدثنا معهم من رجال المباي عن قرار الحكومة بمنع دخول الوفد السوفياتي الثقافي إلى إسرائيل ، قالوا : بيننا وبينكم هذا عيب !

ولكن الذي يرتكب عيب بيع الاستقلال ، عيب بيع العمال من البطالة ، وبيع القادمين الجدد من الخيام المزقة ، وبيع الاقلية العربية من « سعادة » الحاكم ، وبيع الشعب كله من « سعادة » الغلاء ، لا يبقى عنده شيء اسمه عيب حتى ولا منع وفد ثقافي سوفياتي من دخول إسرائيل ...

وبعد ذلك كله تواصل هذه الحكومة التحدث عن نظامها في إسرائيل على أنه « حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط » . يزور مصر الآن فريق كرة السلة السوفياتي « دينامو » الجورجي . وعلى الرغم من احتجاج السفارة الامريكية سمحت الحكومة السورية بأقامة جناح سوفياتي ، زاره أكثر من مئتي ألف نسمة ، في معرض دمشق الدولي . وفريق باليه سوفياتي زار لبنان مؤخراً . إن الخان الكمان السوفياتي لا تهدد بالخطر ، على ما يظهر ، سوى « حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط » ... فليس من قبيل الصدفة ، إذن ، أن الحديث عن هذا « الحصن » لا يسمعه ممثلو حكومة إسرائيل إلا في أروقة البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية . إن « حصن » المستر ايزنهاور مثل « حصن » المستر شاريت ، يعيش في ذاك زنوج وبيض فقراء ، ويعيش في هذا عرب ويهود فقراء ، فكلاهما يهددهما شعر بوشكين وأساطير مكسيم غوركي !

والآن فهمنا ، أكثر من أي يوم مضى ، التقسيم الشاريتي للعالم : عالم مفتوح وعالم مغلق . إسرائيل من « العالم المفتوح » ، المفتوح أمام « الخبراء » و « الاختصاصيين » والمبعوثين الاستعماريين من كل صنعة وحرفة ، والمفتوح أمام مبعوثي النازيين في المانيا الغربية ، المفتوح أمام بضائعهم الدنسة وأمام مندوبهم « بيهم » الذي حل في أرضنا على رحب الحكومة وسعتها .

والاتحاد السوفياتي من العالم المغلق ، أي الذي لا يجوز أن تشع أضواؤه على « العالم المفتوح » . فمن أجل ذلك كان « الستار الحديدي » ، ستار يقيمه « العالم المفتوح » حول نفسه متوهماً أن إسدال الستائر على النوافذ في الصباح يديم الليل !

إن قرار الحكومة عندنا بمنع الوفد الثقافي السوفياتي من دخول إسرائيل هو عمل جغرافي صرف . فهذا العمل قد حدد مكان « الستار الحديدي » المشهور تحديداً دقيقاً حتى آخر سنتمتر مربع . فهذا « الستار » موجود حقاً . ولكنه موجود لا داخل حدود الاتحاد السوفياتي والدنيا الاشتراكية ، بل موجود بالضبط في داخل حدود « جنان » المستر جون فوستر دالس التي منها — ومرحى لشاريت — إسرائيل !

كل من أراد زيارة الاتحاد السوفياتي من إسرائيل زارها دون عنت : أرملة رئيس الدولة الاول وايزمان ، ومحرر دافار حاييم شورر لا يزال حتى الآن في الاتحاد السوفياتي . ونائب وزير الزراعة الاسرائيلي ، أفراتي ، حظي بمشاهدة معرض موسكو الزراعي الجبار . ووفد الطلبة الاسرائيلي ، بقيادة مبائيين ، لا يزال يتحدث حتى الآن عما شاهده في دولة العلم والثقافة السوفياتية . ومندوب التعاونيات الهستدروتية ، ايتر ، كان زار الاتحاد السوفياتي بدعوة من التعاونيات السوفياتية . ووفد من نسائنا زار الاتحاد السوفياتي بدعوة من منظمة النساء السوفياتية . إن من لم يزر الاتحاد السوفياتي هو ذلك الذي لم يطلب زيارة الاتحاد السوفياتي . قبل سنتين عندما عقد المؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو قامت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر في إسرائيل بدعوة أحد أعضاء المباي في الكنيست للاشتراك في هذا المؤتمر ، فأجاب : إنني أرغب في ذلك ولكنني إذا سافرت إلى الاتحاد السوفياتي فلن أستطيع فيما بعد الحصول على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة الامريكية ...

إن « الستار الحديدي » موجود إذن ، ولكن شاريت قد جعله من « الممتلكات الاسرائيلية » !

ولكن ، اذا كانت حكومة المبائيين والصهيونيين العموميين تتشبث بأيديها وبأرجلها بـ« العالم المفتوح » ، المفتوح للاضطهاد الاستعماري ولاستغلال الشعوب وللفقر والجهل والتفرقة القومية ، فهذا شأنها وهذه طبيعتها . وأما الشعب ، الذي تحكم بأسمه هذه الحكومة ، فله في هذا الأمر شأن آخر . إنه معني بالتخلص من الاضطهاد الاستعماري ومن الاستغلال والفقر والجهل والتفرقة القومية . واذا كان شاريت يقول إن زيارة الوفد السوفياتي الثقافي لاسرائيل تهدد كل « القيم » التي تميز « العالم المفتوح » فذلك ما سيزيد من اصرار الشعب على المطالبة بالسماح للوفد السوفياتي بدخول بلادنا .

إن المعركة الشعبية الواسعة التي تشن في بلادنا الآن من اجل اكراه الحكومة على تغيير موقفها المخزي من الوفد الثقافي السوفياتي ، هي الآن معركة الشعب كله ضد الاوامر الاستعبادية الامريكية وضد مشاريع المستعمرين الامريكيين لتحويل بلادنا الى ولاية امريكية . إنها معركة لأنقاذ الكرامة القومية ولانقاذ الشعب من « حرية » الفقر الامريكية !

إن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي سلاح الشعب النضالي ، الآن ، في معركته الصادقة من اجل السلام والمستقبل السعيد . واذا كان المستعمرون الامريكيون لا يرغبون في هذه الصداقة فهذه الحقيقة بحد ذاتها تكفي لتشديد نضال هذا الشعب من اجل هذه الصداقة ! إن المئة الف توقيع ، التي جمعت حتى الآن على بطاقات التأييد لمؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، هي برهان الشعب على ان « الستار الحديدي » الذي يقيمه شاريت في بلادنا هو سور قائم على رمل متحرك وعما قريب ينهار .

لنرص الصفوف ، إذن ، صفوف جميع طلاب الاستقلال والسلام والمستقبل السعيد ، صفوف جميع المتألمين من سياسة الخنوع للاستعمار الامريكي ، جميع ضحايا هذه السياسة : في احياء الحرمان في المدن وابناء الجوع في المعابر والمحبوسين بين اسلاك الحكم العسكري ، والعمال العاطلين والذين ينتظرون اليوم الأسود ، جميعاً لنرص صفوفنا ولترفع اصواتنا هاتفين : بلادنا ليست ولاية امريكية . شلت اليد التي ترفع في وجه الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . إن العمال وسكان المعابر والقرى يريدون ان يرحبوا في إسرائيل بوفد دولة العمال والفلاحين المحررين ...

اتفاق سوفياتي — صيني جديد يزيد من حراجة وضع المستعمرين

الاتحاد السوفياتي يتخلى عن نصيبه في الشركات السوفياتية - الصينية

ويسلم ميناء بورت أرثر للصين الشعبية

موسكو — أصدر الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بياناً مشتركاً أعلن فيه بأن هاتين الدولتين العظيمتين توصلتا إلى إتفاق شامل حول قضايا هامة على أثر المفاوضات التي جرت بينهما في بكين ابتداءاً من ٢٩ أيلول الماضي حتى ١٢ تشرين الاول الحالي .

وجاء في البيان المشترك أن القوات السوفياتية ستجلو عن ميناء بورت أرثر ، الذي يعتبر من أهم الموانيء على ساحل آسيا الشرقي ، وتسلمه إلى الصين الشعبية . »

ومما يدل على العلاقات الاخوية السائدة بين هذين القطرين اللذين يسيران في طليعة الانسانية ، هو أعلان الاتحاد السوفياتي في هذا البيان المشترك بأنه سيتخلى عن جميع أسهمه في الشركات الصينية — السوفياتية ، التي أقيمت لتطوير الاقتصاد الصيني . فهذه الخطوة المنزهة من الانانية التي تمتاز بها العلاقات الرأسمالية ، تشير إلى أن اقتصاديات الصين الشعبية قد بلغت مرحلة عالية من التطور والتقدم .

وجاء في البيان أيضاً انه بموجب الاتفاق الذي جرى بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ، سيمد خط حديدي يشق آسيا ، ويصل الصين بألما آتا ، عاصمة جمهورية قازكستان السوفياتية .

وطالب الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية في البيان بجلاء الجيوش الاجنبية عن اليابان ، ودعا البيان اليابانيين إلى إنشاء العلاقات التجارية الودية مع جميع أقطار آسيا .

وأشارت المذكرة أيضاً إلى ان حكومات الصين الشعبية ومنغوليا الشعبية والاتحاد السوفياتي تعمل الآن على إنشاء خط جديد للسكك الحديدية يربط هذه الدول الثلاث .

ودعا الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية إلى عقد مؤتمر في المستقبل القريب للبحث في قضية كوريا ، فحل هذه القضية يوطد السلام في الشرق الاقصى .

وورد في البيان أيضاً أن الاتحاد السوفياتي سيمنح الصين قرضاً طويل الاجل قدره ٥٢٠ مليون روبل .

وأكد البيان المشترك أن إستمرار القوات الامريكية في احتلال جزيرة فرموزا يتعارض مع الرغبة في استتباب السلام في العالم . وشجب البيان نشاط الحكومة الامريكية التي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عندما كان المستعمرون يسفكون دماء العرب واليهود على الحدود

فرقة من الجيش العراقي تتمرد على اوامر ضباطها وترفض السفر الى الحدود الاسرائيلية

الجنود يهتفون : لا نريد ان نقاتل من اجل الامريكان والانجليز . نحن نريد السلام !

في آواخر نيسان الماضي ، عندما ازداد التوتر وسفك الدماء على الحدود الاسرائيلية — العربية ، على أثر مجازر قبيه وتل العقارب ونحالين ، تمردت فرقة من الجيش العراقي على اوامر ضباطها ورفضت التوجه نحو الحدود الاسرائيلية هاتفة : « ليست لنا مصلحة في هذه الحرب نحن نريد السلام » هذا ما نشرته صحيفة « القاعدة » السرية ، صحيفة الحزب الشيوعي العراقي المجيد ، في عددها الصادر في اول ايار الماضي .

وجاء في الخبر ما يلي :

« في الشهر الماضي جمع احد الضباط في البصرة الجنود وخطب فيهم على اساس تهيئة الجو لارسالهم الى فلسطين . وبعد النباح الطويل هتف الجنود جميعاً ، نحن لا نريد ان نقاتل من اجل الامريكان والانجليز . نحن جنود ندافع عن استقلال بلادنا وليست لنا مصلحة في هذه الحرب ونريد السلام . وأعلنوا عن تمردهم . فلما علمت الحكومة بذلك نقلتهم الى معسكر جلوجلاء » .

واعداد صحيفة « القاعدة » تنشر المقالات والاخبار عن تعاظم نضال التحرر القومي في العراق وعن تجمع هيئة شعبية في القطر الشقيق ستجعل من مشاريع الاستعمار في العراق هباء منثوراً .

والحزب الشيوعي العراقي يقود بثبات وبحنكة حركة التحرر القومي من الاستعمار ويوحد في صفوفها جميع المتضررين من السيطرة الاستعمارية . واوساط واسعة من هذه الحركة تتبنى الان شعار الحزب الشيوعي العراقي ، من اجل تسوية سلمية للقضية الفلسطينية .

وأثناء المعركة الانتخابية في العراق ، في حزيران الماضي . رفع الحزب الشيوعي العراقي شعار : « من اجل برلمان وحكومة يغيران السياسة العراقية من سياسة متجهة نحو الحرب الى سياسة متجهة نحو السلام ونحو وحدة البلدان العربية ضد سياسة بعث التصدع في النضال المشترك لشعوب الشرقين الادنى والاوسط باثارة الكراهية والبغضاء بين الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي اصرف نضالها ضد الاستعمار ، وفي سبيل التفاوض السلمي واقامة علاقات اقتصادية وثقافية مع الاتحاد السوفياتي » .

ولهؤلاء المتصرين المهاويس في بلادنا ، عبيد الاستعمار ، الذين يحاولون تشويه النضال الشعبي الشريف الذي يشنه الشعب العراقي الشقيق ضد مستعمريه وجلاديه المحليين ، نورد الخبر التالي : ان الحزب الشيوعي العراقي ، في ٢٨ حزيران الماضي ، اصدر نداءاً خاصاً دعا فيه الشعب الى احياء ذكرى الشهيد شاؤول طويق الذي قتل برصاص البوليس في ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٦ بينما كان يسير في طليعة المظاهرات الجبارة التي اخترقت شوارع بغداد والبصرة والمدن العراقية الاخرى في ذلك الوقت .

وشاؤول طويق الذي احيى الشعب العراقي ذكراه ، في مختلف المدن والقرى ، هو من الطائفة اليهودية وشهيد خالد من شهداء الحزب الشيوعي العراقي .

ان صحيفة « القاعدة » السرية ، التي إخذنا عنها كل هذه الانباء ، هي اوسع الصحف انتشاراً في العراق على الاطلاق . فقد أعلنت « القاعدة » في احد أعدادها الاخيرة انها توزع اكثر من جميع الصحف الاخرى ، بما في ذلك الصحف اليومية العلنية .

الانتخابات في شرقي الاردن

تجري في جو من الارهاب

عمان ـ أعلن رسمياً هنا أن الانتخابات العامة للبرلمان الاردني ستجري يوم السبت ، غداً .

ويعقب المعلقون السياسيون على المعركة الانتخابية بأنها جرت في أوضاع إرهاب وحشي ضد العناصر المعادية للاستعمار والمطالبة بطرد المحتلين البريطانيين من الاردن وبان موجة الارهاب هذه قد تصاعدت في الايام القليلة الماضية عشية الانتخابات .

ويذكر القراء أن الحكومة الاردنية الخائنة قد ذعرت في بدء المعركة الانتخابية ، من تنامي قوى التحرر والاستقلال ، ولا سيما من إقامة حزب « الجبهة » المعادي للاستعمار والذي ضم عدداً كبيراً من قادة العمال والشيوعيين والمثقفين والتجار ومختلف العناصر الوطنية ، وان وزير الداخلية قد رفض تسجيل هذا الحزب وعطل صحيفته المناضلة « الجبهة »

وقد تعدت مطاردة الحكومة المأجورة حزب الجبهة وأخذت تعمل سيف الارهاب ضد كل مناويء لسياستها . فقد اقفلت ٥ صحف يومية واسبوعية ، وأخذت شرطتها تعتدي على اجتماعات المرشحين وأرسلت قوات جيشها إلى القرى التي رفضت أن تخنع لارهابها .

ولكن هذا كله لن ينفع الحكومة فكل الدلائل تدل أن القوى الدمقراطية المعادية للاستعمار ستخوض المعركة الانتخابية وستنتصر .

سكان هانوي يحتفلون بتحرر مدينتهم واعلانها

عاصمة لجمهورية فيتنام الدمقراطية

هانوي — بالهتاف والتصفيق والرقص في الشوارع استقبل سكان هانوي قوات فيتنام الدمقراطية التي تسلمت السلطة في المدينة من ايدي الحكومة السابقة صنيعة الاستعمار الفرنسي .

وقد سارت قوات جيش التحرير بين سكان المدينة الذين أصطفوا على جوانب الطرق هاتفين مصفقين . وخرج تلامذة المدارس الى الشوارع يرتدون الملابس البيضاء يرحبون بالقوات الدمقراطية .

واعلن هوتشي من رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية هانوي عاصمة للجمهورية ومقراً للحكومة الدمقراطية .

وفي خطاب اذاعه بالراديو دعا السكان الاجانب في هانوي الى مواصلة شؤونهم واعمالهم كالعادة . وقال ان حكومة فيتنام وشعب فيتنام سيقدمان لهم كل المساعدة .

ودعا هوتشي من السكان الى الشروع في حركة نشاط وتوفير واستقامة ، ودعا أصحاب الاعمال والصناعيين الفيتناميين الى استئناف الانتاج والتجارة والاعمال المالية .

وبتسليم هانوي وانسحاب قوات الاحتلال الفرنسية من شمال فيتنام قضي نهائياً على حكم الاستعمار الفرنسي في تلك الارجاء الذي استمر ثمانين سنة . وطبقاً لاتفاق جنيف يتوجب على القوات الفرنسية ان تجلو عن كل منطقة دلتا النهر الاحمر حتى شهر آيار المقبل .

نتائج حملة الصحافة لشهر ايلول

ننشر فيما يلي نتائج حملة الصحافة لشهر ايلول الماضي :

المنطقة	المبلغ المقرر	الدخل	النسبة المئوية
الجنود	١٠٠	١٠٥	١٠٥
تل ابيب يافا	١٦٧٠	١٦٧٠	١٠٠
السهل	٥٠٠	٥٠٠	١٠٠
القدس	٤٠٠	٤٠٠	١٠٠
صفد ـ طبريا	٣٠	٣٠	١٠٠
حيفا	١١٤٠	٩٥٠	٨٣٫٣
الناصرة	٥١٠	٤٢٣	٨٣
الجنوب	٥٠٠	٢١٨	٤٣٫٦
المجموع	٥٠٠٠	٤٠٢٩٦	٨٨٫٥

سياسة التسول والافلاس

ان التباوة المتجلية في سياسة حكومة إسرائيل تثير الاستغراب حتى في نفوس مؤيديها، وخاصة اولئك الذين لم يتضح لهم بعد مصدر هذه التباوة. وهذا الشعور لا بد أن يساور كل إنسان يفكر في المصالح الاسرائيلية، وينبري للدفاع عن مصالح إستقلال بلادنا وأمنها. فحكومة إسرائيل تتجاهل وجود إسرائيل. ولا تعين طريق الحكومة سوى بوصلة واشنطن، والبوصلتان الثانويتان في لندن وبون. وهذه المراكز الثلاثة هي في الحقيقة المحور الذي تدور حوله سياسة حكومة إسرائيل. وبكلمات أخرى، إن السياسة الاسرائيلية مستعبدة لمصالح ومشاريع الاستعمار الامريكي وأذنابه الرئيسيين. وهي تخدم قدر مستطاعها الرأسماليين الامريكيين وشركائهم الاسرائيليين.

تدفع الفئات الحاكمة، دون أي ضمير، بلادنا من مغامرة إلى مغامرة أخرى في العلاقات مع الدول العربية المجاورة، وهي تتحرش بدول معسكر السلام والاشتراكية، وتنتقل من تخاذل إلى تخاذل أمام الاستعمار في السياستين الخارجية والداخلية، وتنتقل من إفلاس الاعتماد على امريكا إلى تعريض أمن إسرائيل للخطر. إن سياسة التسول في واشنطن والخيانة من أجل النهب الرنان في بون النازية هي بمثابة الاساس لسياسة الافلاس والخيانة القومية. وأحد أعراض هذه السياسة في الآونة الاخيرة، هو الصمت المفروض على الصحف التابعة وعلى أبواق الدعاية حول السياسة الامريكية في الشرق الاوسط التي تعرض امن إسرائيل للخطر، والصمت المفروض حول قرارات لندن الاجرامية بشأن إقامة الجيش النازي في البلد الذي يقدم «التعويضات».

الحكومة تلطم الخدود

ان الحالة المضطربة على الحدود، وتدهور العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية، يبرزان إفلاس السياسة الحكومية الناجمة عن تفاقم التناقضات الامريكية البريطانية، والناجمة عن المشاريع المعادية للاتحاد السوفياتي التي يضعها الاستعمار في الشرق الاوسط. والحكومة لا تفتش عن طريق السلام بين إسرائيل والدول العربية، إنما تبحث عن «نصيب» إسرائيل في مقبرة الشرق الاوسط التي يضع المشاريع لها المتعطشون للدماء في واشنطن ولندن. إذن فليس من الغريب أن تتدهور العلاقات الاسرائيلية - العربية، وأن تزداد عزلة إسرائيل في الشرق الاوسط.

إن «المراقبين» الامريكيين يشرفون على الاعتداءات والاستفزازات وتشديد التوتر على الحدود. وقد أدى ذلك إلى سفك دماء يهود وعرب أبرياء. ومع هذا فإن هذه الحقيقة لم تمنع الحكومة من التعاون مع «المراقبين» وتقديم المساعدات لهم، حتى بعد أن صرح برنز، الجنرال الجديد، بأنه لا أمل في السلام بين إسرائيل والدول العربية، وأن التوتر على الحدود سيزداد...

إن العدوان الفاضح الذي قام به «المراقبون» على سيادة إسرائيل حينما اخذوا يتجولون على الحدود دون مرافقة إسرائيلية، وحينما أقاموا المراكز للمراقبة دون أن يحصلوا على إذن بذلك، أثار معارضة واستياءاً بين الجماهير الاسرائيلية. واضطر هذا الامر الحكومة إلى لطم خديها بغية بعث الحمرة الوطنية إلى وجنتيها، وقالت للجنرال برنز الاصم أنه لا يجوز له أن يتجول اكثر من هذا على الحدود. ولكن رئيس أركان الجيش الاسرائيلي اعتذر للجنرال برنز حينما ترجم الجنود الاسرائيليون بيان الحكومة إلى لغة وافية...

وفي الحقيقة هناك جواب إسرائيلي وحيد، جواب وطني وحيد لقضية «المراقبين»، وجوابنا هو: طرد هؤلاء المراقبين مثيري النزاعات الاستعماريين!

الباخرة «بات جليم»

ومما يميز سياسة الحكومة المفلسة أيضاً قضية الباخرة «بات جليم».

فنظراً لتعاظم هجوم الاستعمار على الشرق الاوسط في السنة الماضية بغية فرض سيطرته، ونظراً لاحتداد التناقضات بين الاستعمار الامريكي والاستعمار البريطاني، سادت أيضاً، بشكل «طبيعي» العلاقات بين إسرائيل ومصر. وقضية حرية الملاحة في قنال السويس هي جزء لا يتجزأ من قضية إحلال السلام بين إسرائيل ومصر. ولهذا، فمن الواضح، أنه من أجل حرية الملاحة في قنال السويس، على إسرائيل أن تعمل دون كلل من أجل السلام الاسرائيلي - المصري، من أجل حل هذه القضية الاساسية.

لقد ناضل حزبنا الشيوعي دائماً من أجل المفاوضات المباشرة، للسلام بين إسرائيل والدول العربية، دون تدخل ودون توسط الاستعمار، ودون عرض شروط سابقة، من أجل إيجاد حل دمقراطي لجميع القضايا المختلف عليها. وفي أثناء النقاش الذي جرى في مجلس الامن قبل نصف عام حول حرية الملاحة في قنال السويس، وجه مندوب الاتحاد السوفياتي، فيشنسكي، مندوبي إسرائيل ومصر إلى طاولة المفاوضات المباشرة لايجاد حل أساسي لهذه القضية ولجميع القضايا بين الدولتين.

إلا أن الحكومة الاسرائيلية لم تسر في هذه الطريق. انما توجهت إلى الدول الاستعمارية. وهذه السياسة الحمقاء التي تتفق مع مصالح إسرائيل، هي التي ساقت حكومة شاريت — روكاح إلى إرسال الباخرة الاسرائيلية لقنال السويس للقيام بجس النبض.

ما من إنسان ذي تفكير يستطيع أن ينكر حق إسرائيل في حرية الملاحة في قنال السويس، ولكن لا يستطيع أي إنسان أن ينكر أن حكومة إسرائيل ملزمة بإنتهاج سياسة غير التي تنتهجها الان في قضية حساسة كهذه القضية.

إن مظاهرة إرسال «بات جليم» إلى قنال السويس لا تخدم حرية الملاحة، ولا تحسن العلاقات بين مصر وإسرائيل. والعكس هو الصحيح. فظاهرة «بات جليم»، والضجيج حول اعتقال السلطات المصرية اياها، يخدمان كلاهما المصالح الاستعمارية في المنطقة، مصالح سياسة «فرق تسد»، ومصالح التدخل الاستعماري.

ولهذا فإن المصلحة الحقيقية للاستقلال والسلام بين الشعب الاسرائيلي والشعب المصري، تقتضي انتهاج سياسة وطنية واعية، يقتضي أن تمتنع إسرائيل عن مظاهرات القوة الجوفاء التي تسيء إلى العلاقات الاسرائيلية - العربية، ويقتضي إخلاء سبيل الباخرة «بات جليم» مع بحارتها؛ يقتضي اتخاذ موقف رصين ومستقل من أجل إحلال السلام بين إسرائيل ومصر.

الحديث عن السلام

ان «أحاديث السلام» التي تصدر عن شاريت ونوري السعيد، والتي يوجهها حكام لندن، لا تهدف إلى إحلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

إن «أحاديث السلام» هذه تشبه أحاديث دالس عن «السلام» التي يرافقها التحضير المحموم للحرب العالمية بإقامة الاحلاف العسكرية العدوانية حول الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي. ومن وراء «الاحاديث عن السلام» بين إسرائيل والاقطار العربية يبرز مشروع الكتلة العدوانية المعادية للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط. ومن أجل هذه الكتلة العدوانية يعمل الاستعمار بواسطة عملائه في الحكومة الاسرائيلية والحكومات العربية على حياكة مؤامرة إستعمارية بين إسرائيل والدول العربية لربطها بعجلة العبودية والحرب التي يقودها أصحاب الملايين الامريكيون.

ماذا جاء في إقتراحات شاريت؟ ورد أن إسرائيل مستعدة لأن تضع منطقة حرة في ميناء حيفا للدول العربية، وإنها مستعدة لمنحها ممراً حراً في النقب ودفع التعويضات للاجئين العرب. ولكن نظرة أولى إلى هذه المقترحات تكشف لنا أن هذه هي المطاليب نفسها التي وردت في المذكرة التي وجهتها أمريكا وبريطانيا إلى إسرائيل ولشرق الاردن وأثارت معارضة الرأي العام الاسرائيلي. فهذا هو مشروع المستعمرين الذين يريدون أن يضمنوا لانفسهم قاعدة بحرية في ميناء حيفا وقاعدة عسكرية في النقب.

المخرج الوحيد

ان الشعوب العربية تناضل من أجل الاستقلال والسلام في هذا الجزء من العالم. والشعب الاسرائيلي يريد السلام والاستقلال. وكل «حل» استعماري، حتى ولو سمي «حلا سلمياً»، لن يحل قضية فلسطين، ولن يحقق رغبات شعوب الشرق الاوسط ومنها الشعب الاسرائيلي.

— بقلم صموئيل ميكونس —

إن المخرج الوحيد هو بالتعاون بين الشعوب ضد الاستعمار الامريكي البريطاني، هو بالنضال والتضامن ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال والسلام.

مفاوضات من أجل السلام بين إسرائيل والدول العربية، دون توسط الاستعمار وتدخله ودون عرض شروط سابقة، من أجل ايجاد حل دمقراطي لجميع القضايا المختلف عليها، بشكل يخدم مصالح إستقلال الشعوب والسلام - هذه هي أحسن الطرق لشعب الاسرائيلي والشعوب العربية. ومن أجل هذه الطرق ينبغي النضال بالتعاون مع قوى السلام والدمقراطية الجبارة في العالم بأسره وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي - حصن السلام والدمقراطية، صديق إستقلال الشعوب ومستقبلها السعيد.

الهند تقترح مفاوضات مباشرة بين قسمي المانيا

نيويورك — تكلم مندوب الهند كريشنة مانون في نهاية المناقشة العامة في هيئة الامم المتحدة فاقترح اجراء مفاوضات مباشرة بين حكومة المانيا الغربية وحكومة المانيا الشرقية في مسألة وحدة المانيا.

وقال: «ان ثمة اهمية كبيرة للمحادثات المباشرة، فنتيجة لمحادثات كهذه تقوم المانيا الموحدة ان المانيا بعيدة جداً عن الهند ولكن الهنود قد اشتركوا في حربين عالميتين ضد المانيا. هنالك خطر يهدد السلام في اوروبا، والحروب الكبرى التي تبدأ في اوروبا تنتشر الى انحاء اخرى من العالم. لقد مضت حتى الآن ٩ سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية ولا سلام بعد. ان السلام في المانيا ضروري للعالم كله».

واستعرض كريشنة مانون الوضع الدولي كله، واشار الى تصريحات سنغمان ري مبيناً ان هنالك خطراً على السلام في كوريا. واعلن ان حكومته ستقترح عدة اقتراحات بشأن وحدة كوريا.

واطرى كريشنة مانون مؤتمر جنيف واثنى بشكل خاص على رئيس حكومة الصين الشعبية ووزير خارجيتها تشو ان لاي.

واشار في استعراضه الى تعاظم اقتصاديات الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. وانهى كلامه بالدعوة الى السلام والقضاء على خطر الحرب في اية ناحية من العالم.

فريق «اودرنيك» البلغاري

يشترك في عدة مباريات في اسرائيل

تل أبيب - وصل إلى البلاد فريق كرة القدم البلغاري «أودرنيك» للاشتراك في عدد من المباريات ضد عدد من فرق كرة القدم في إسرائيل. وقد استقبل هذا الفريق عدد كبير من الوفود في المطار، ممثلين للاتحاد الرياضي، وعصبة الصداقة مع بلغاريا، وغيرهم.

ويتألف الفريق من ١٧ لاعباً، ومدربين اثنين وطبيب، وحكم، ورئيس الوفد ونائبه. وفي الاجتماع الصحفي الذي تكلم فيه رئيس الوفد عبر عن شكره الجزيل للاستقبال الحافل، وتحدث عن مدى اهتمام الحكومة الشعبية البلغارية بالرياضة مشيراً إلى ان هناك ١٣٠ ألف لاعب كرة قدم مسجلين في فرق في بلغاريا اليوم.

أما مباريات هذا الفريق في إسرائيل فهي في ١٠/١٠ في استاديون «رمات جان» ضد فريق «هبوعيل».

وفي ١٠/١٣ في ملعب البصة في يافا ضد فريق «المكابي».

وفي ١٠/١٦ في ملعب البصة أيضاً وقد تكون هذه المباراة ضد فريق بتاح تكفا.

وقد شهد المباراة الاولى في ١٠/١٠ في استاديون رمات جان ٢٠ ألف شخص، وكانت نتيجة المباراة انتصار فريق «أودرنيك» على فريق «هبوعيل» بنتيجة ٣ : صفر.

الخائن لوكا

يحكم بالسجن المؤبد

لندن — ذكرت وكالة «اجربرس» الرومانية ان فاسيلي لوكا وزير المالية الرومانية السابق قد حكم عليه بالموت، وفي الاستئناف خفض الحكم الى السجن المؤبد بالاشغال الشاقة.

وذكرت الوكالة ان فاسيلي لوكا كان يعمل ضد الدولة لزعزعة الاقتصاد القومي وعرقلة البناء الاشتراكي. وقد اعترف لوكا بتأليف زمرة تعمل ضد الدولة.

وحكم على الكسندر يعقوب الذي كان مساعداً للوكا بالسجن ٢٠ سنة بالاشغال الشاقة على جريمة واحدة وبالسجن عشر سنوات على جريمة أخرى.

«حرية الرأي»

في أميركا

نشرت احدى الصحف الخبر التالي:

«لو كان والتر انكرفنر اعقل لكان وفر على نفسه النكد والتنغيص. ولكنه لم يستطع ان يلجم لسانه الطويل، فقد رأى نفسه مضطراً لان يتحدث عن شان كاي شك في مكان عام، وان يتهجم عليه. ولذلك وقع عليه ذلك النكد الذي حل به وبزوجته.

اما المكان العام، فكان مطعماً صغيراً في مدينة هوستون، في ولاية تكساس. حيث كان يتحدث انكرفنر وزوجته مع صاحب المطعم، وكان مدار الحديث عن احدى الاذاعات حول قضايا الصين، والظاهر ان انكرفنر قال في سياق الحديث ان شان كاي شك قد فقد قيمته، او شيئاً من هذا القبيل.

ولكن ولاية تكساس لم تخل من «الوطنيين» الاخيار. فقد كان احدهم جالساً بالقرب من مائدة قريبة فسمع الحديث، واسرع الى التلفون يستدعي الشرطة، معلناً بانزعاج: «هنا شيوعيون»..

ولم تمض دقائق على ذلك، حتى جاء شرطيان، اعتقلا انكرفنر وزوجته ليعلماهما ان امريكا ليست مرتعاً سهلا.

واستغرق التحقيق مع الزوجين مدة ١٤ ساعة ونصف الساعة، وعوملا معاملة السجناء. ولكن الشرطة لم تستطع ان تكتشف مادة في القانون الجنائي تمنع الانسان من إبداء رأي سلبي في شان كاي شك. ولذلك اضطرت في نهاية الامر إلى إطلاق سراح «الشيوعي الخطر». وقد فعلت ذلك بكثير من الاسى.. فا العمل وكتاب القوانين ناقص؟»

رئيسة حزب العمال البريطاني تطلب دعوة رئيس الحكومة السوفياتية الى لندن

لندن - دعت اديت سمر سكيل، رئيسة حزب العمال البريطاني، ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية إلى دعوة جيورجي مالنكوف رئيس الحكومة السوفياتية إلى زيارة بريطانيا.

وقد كانت أديت سمر سكيل من أعضاء وفد حزب العمال البريطاني الذي زار الصين الشعبية ومر بموسكو وقابل قادة الحكومة السوفياتية. وكانت أديت سمرسيل قد تحدثت شخصياً مع مالنكوف.

وكتبت أديت سمرسكيل مقالا في جريدة «ديلي هيرالد»، قالت فيه أنها تعتقد بان مالينكوف سيلبي الدعوة إذا وجهت إليه.

ونشرت جريدة «ديلي هيرالد» مقالا مماثلا لهذا قبل يوم، أكدت فيه ضرورة دعوة مالينكوف إلى لندن بغية إجراء محادثات حول إمكان قيام النظامين الاشتراكي والرأسمالي جنباً الى جنب بسلام.

أنـا عـائد..

بابلو نيرودا

مقطع من قصيدته الطويلة «ليستيقظ الحطّاب»

أعتذر! فأنا عائد الان
الى بيتي وأحلامي
انا عائد الى «باتاغوني»
حيث يعصف الهواء في الزرائب
ويتناثر الجليد على المحيط..
أنا لست اكثر من شاعر
احبكم جميعاً، واهيم بالدنيا التي احب
في وطني يسجنون عمال المناجم
ويضع الجنود ارادتهم في افواه القضاة،
ولكني مع ذلك، احب بلادي،
— بلادي الصغيرة الباردة —
احبها حتى الجـذور
فاذا كان لي ان أموت ألف مرة —
فهناك يحلو لي ان اموت!
واذا كان لي ان اولد الف مرة —

فهناك يحلو لي ان اولد..
بالقرب من ازهار «الاروكاريا» البرية!
والاجراس الحديثة الصنع،
وزوابع الجنوب.

انا لا اريد ان يفكر فيّ احد
ولنفكر جميعاً في الارض كلها
وأنا لا اريد ان يعود الدم من جديد
ليبلّل الخبز واللوبياء الحمراء والالحان..
انا اريد ان يأتي معي عاملي المنجم والطفلة
والمحامي والبحّار وصانع الالعاب..
وان ندخل معاً الى السينما،
ونخرج فنحتسي النبيذ.
فأنا لم آتِ لأحلّ مشاكل الارض
بل أتيت الى الدنيا لاغني
ولتغني أنت معي

اذن - فما هي الصهيونية؟

— بقلم سمير جارد —

لو جرى تنافس بين الحرباء والصهيونية، لنالت الصهيونية قصب السبق دون شك. فبينما تغير الحرباء الوانها فقط حسب مقتضيات الضرورة، تغير الصهيونية الوانها وشعاراتها حسبما يقتضي الزمن.

فهي ايام الفيضان والرطوبة والعواصف تشرق كالشمس الدافئة — وهي في أيام الجفاف والقحط والقيظ، تتلألأ كقطرات الماء العذب القراح. وهي كالسراب لا يدركها أحد، ولا يصل إليها يد إنسانية أبداً.

قالوا إن الصهيونية ستتحقق وتصبح حقيقة واقعة حينما تقام الدولة اليهودية في فلسطين. فقامت إسرائيل ولكن الصهيونية ما زالت تتبرقع بألف حجاب مدعية ان مآربها لم يتحقق بعد، وان أهدافها ما انفكت بعيدة بعد السماء عن الارض.

ثم زعموا أن الصهيونية هي شد الحزام على البطون. فزودوا المواطنين الاسرائيليين بأحزمة حديدية وأخذوا يشدون بهمة لا يعتريها الكلل... حتى أخذت ملكات الجمال في العالم تحسد الاسرائيليين على رشاقة القدود وضمور البطن!

ومع هذا لم تعترف الصهيونية بانتهاء مهمتها، ولم تعلن إستقالتها. وظهر أن هنالك أهدافاً أخرى ينبغي تحقيقها.

وفعلا سارع اربابها إلى الزعم بأن أسمى مرامي الصهيونية هو إحلال الثقافة الغربية في الشرق الاوسط المظلم، بغية جعل إسرائيل رأس جسر للقرن العشرين على أرض القرون الوسطى.

وفي سنوات معدودة أقيم رأس الجسر هذا، فكان آية في الفن والاتقان. وبذرت فيه بذور التفرقة القومية والعنصرية. وفق أحدث طراز غربي. وأقام زعماء النقابات وضباط الشرطة جبهة موحدة سيراً على أحسن التقاليد الامريكية — البريطانية. ورفعوا أجور التعليم وفتحوا الملاهي الليلية حيث ينهل الشبان من أعمق العلوم الغربية التي تقوم ما اعوج من الاخلاق. وقذفوا بسواد الشعب في أكواخ غارقة في الاوحال ووضعوا أقلية باذخة في قصور تناطح السماء.

ولكن كل هذا لم يكف. فقد قالوا ان الصهيونية تعني أموراً أخرى — ومنها «جمع الشتات». وفعلا أخذوا يتغازلون مع اللاساميين في كل بقعة من بقاع العالم، وربطوا المصالح معهم، وطفقوا يكدسون ويجمعون «الشتات» بعضاً على بعض دون حساب... فكانت النتيجة أن ما «تجمع» أخذ «يتشتت» مرة أخرى. ففي كل يوم تسير القوافل نحو ميناء حيفا وتمخر عباب اليم قافلة إلى الهند وإيران وكندا ورومانيا وفرنسا والبرازيل وغيرها. وينبغي هنا أن نبرز فضل الصهيونية الاكبر. فتحت ظلها أخذ اليهود يهربون من «الاراضي المقدسة» بينما لم يهرب منها أحد حينما حكمها العرب مئات الاعوام، وحينما حكمها الاتراك عشرات الاعوام، وحتى حينما حكمها الانجليز. وفي الحقيقة أن التاريخ لا بد أن يضع الصهيونية في مصاف الملك البابلي نبوخذنصر، الذي هدم البيت المقدس وطرد اليهود من فلسطين، وفي مصاف الرومانيين الذين فعلوا ما فعل نبوخذنصر. ففي عهد حكومة الصهيونية يركب اليهود مرة أخرى البحر والبر والجو هاربين... من إسرائيل نفسها.

وهنالك من يقدر أنه إذا ما واصلت الصهيونية على هذا المنوال المجدي في «تجميع الشتات» فانها بعد عدة سنوات ستجد نفسها كمن يرفع عقيرته بالغناء المطرب... بين جدران الحمام.

ويظهر أن الزعيم بن غوريون شعر بالخطر. ولذلك أخذ يدعو إلى التكاثر والتوالد وفق أحدث الاساليب العلمية في تفريخ الدجاج. ووعدت الحكومة بتقديم جائزة قدرها مئة ليرة لكل إمرأة تقبل بالانتحار عن طريق إنجاب عشرة أولاد في الظروف الاسرائيلية العسيرة. ولكن هذه الجائزة للصهيونية الضخمة، التي تكفي لكسوة ولد واحد في شتاء واحد، لم تقنع أحداً. فرأينا الامهات يتخلين عن أطفالهن على أعتاب الدوائر الحكومية، والآباء يقفزون من سقوف البنايات الشاهقة.

وتصورنا بعد كل هذا أن الصهيونية ستلجأ على الاقل إلى السكوت حياء وخجلا. ولكن سرعان ما اتضح لنا فساد رأينا.

فقد نهض الزعيم ناحوم غولدمان، رئيس الوكالة اليهودية، وقال إن كل ما كنا نعرفه عن الصهيونية ما هو إلا جوانب تافهة من هذا المبدأ العجيب الغريب. واتهمنا بأننا لا نعلم شيئاً عن أهداف الصهيونية الحقيقية. فالصهيونية حسبما يقول هذا الزعيم الصهيوني لا تبغي هجرة ولا تدعم دولة يهودية، بل هدفها الاساسي هو إشراك إسرائيل في كتلة الشرق الأوسط الامريكية — البريطانية — التركية — الباكستانية — التولمانية.

وهكذا، لم نعد نفهم ما هي الصهيونية! فالطلاليون يقولون أنها «كيبوتس»، والصهيونيون العموميون يقولون انها مدنية، فريق يزعم انها تجميع الشتات، وآخرون يشيرون الى انها تفريق الشتات، فئة تقول انها استقلال، ويغن يهتف انها استعمار، اناس يدعون انها سلام بين الشعوب، وناحوم غولدمن يؤكد بانها حرب — ومن النوع الذري أيضاً.

ولهذا فاننا نقترح على زعماء الصهيونيين ان يعقدوا مؤتمراً عالمياً لتقرير اهداف الصهيونية بشكل واضح لا يقبل الاخذ والرد ولا يبعث الارتياب.

وهذا المؤتمر العتيد لن يكون ناجعاً ان لم يدع اليه ونستون تشرشل، صقر الامبراطورية البريطانية، فقد اعلن انه صهيوني مئة بالمئة. ومن الطبيعي ان يدعى أيضاً اديناور وزمرته النازية، فهم لا يعترفون باي ممثل رسمي لليهود غير الصهيونية وزعامتها التقليدية.

ونقترح أيضاً ان يعقد هذا المؤتمر في قرية «ترومان» التي اقامتها الوكالة اليهودية قبل بضعة اعوام في إسرائيل، اعترافاً بفضل هذا الزعيم العالمي الذي ربى جيلا كاملا من الزعماء الصهيونيين الاقحاح.

وحتى انعقاد ذلك المؤتمر سنرفض الاستماع الى اي تعريف يقدمه لنا الزعماء الصهيونية. وسنظل نعتقد حتى ذلك اليوم ان هذا البرقع الجذاب الاخاذ لا يخفي تحته سوى ابشع طغمة.

هنا موسكو

الاذاعة باللغة العربية

اذاعات راديو موسكو باللغة العربية

حسب توقيت اسرائيل

على موجتين قصيرتين طول احداهما ٢٥ متراً، وطول الثانية ٣١ متراً، وعلى موجة متوسطة طولها ٣٠٠ متراً، بالاضافة إلى الموجتين القصيرتين.

الاذاعة الاولى، من الساعة ٥:٣٠ إلى ٦ مساء.

الاذاعة الثانية، من الساعة ٧:٣٠ إلى ٨ مساء.

الاذاعة الثالثة، من الساعة ٨:٣٠ إلى ٩:٣٠ مساء.

● سبرنجفيلد (الولايات المتحدة) من امثلة اسلوب الحياة الاميركية ما جرى هنا، حيث قتل الشاب «كنث شبين» البالغ من العمر ١٤ عاماً فتاة عمرها ١٤ سنة وطفلا عمره ٤ سنوات.

وقد اعترف هذا الشاب انه قتل الشابة «لين آن سميث» - لانها لم ترد على حبه. وقال انه بعد أن قتلها قتل الطفل البالغ عمره ٤ سنوات لانه كان في نفس الغرفة وخشي ان يشهد ضده.

ويقول مراسل يونايتدبرس ان القاتل اكتشف بعد ١٣ يوماً من الحادث، وانه كان بين من اشتركوا في حمل نعش الفتاة المقتولة.

● لندن — تحول الاضراب الذي اعلنه ٧٠٠٠ عامل من عمال ميناء لندن إلى إضراب شامل فقد أيدته نقابة عمال المواصلات. وهكذا يشمل الاضراب — حسب ما تقول وكالة رويتر — ٢٦٠٠٠ عامل.

أما وزارة العمل البريطانية التي ترتعد لهذا الاضراب، فتفكر في إقامة «لجنة تحقيق».

● سافر عدد من الخبراء الفنيين المنغاريين الى بلاد الشرق الاوسط لاقامة ماكنات ومشروعات صناعية هنغارية اخرى. وكتبت جريدة «ساباد نب» ان هـؤلاء الخبراء سيزورون لبنان وسوريا وباكستان.

● روما — عبرت الكتلة الشيوعية في البرلمان الايطالي عن معارضتها لاتفاقية تقسيم المنطقة الحرة — «تريستا»، وجاء في بيانها:

١ إن الاتفاقية لا تعبر عن إرادة سكان تريستا.

٢ إنها أسوأ من الوضع الذي كان حتى الآن.

٣ إن هذه الاتفاقية تحول دون وصول إيطاليا إلى أي حل آخر.

وقد أقر الاتفاقية كل من الطرفين الايطالي واليوغسلافي، وبارك أيزنهاور كلتا الدولتين، ويعتقد أن الجيش الايطالي سيدخل تريستا في ٢٥ من هذا الشهر.

● طوكيو — توفي هنا الملاح الياباني «مساو كتسومي» البالغ من العمر ٢٣ عاماً، نتيجة لاصابته بالاشعة الذرية التي حلت به عندما كان في سفينته البالغ وزنها ٦٠ طناً، بعيداً مسافة ٩٠٠ ميل عن مركز تجربة القنبلة الهيدروجينية الاميركية في المحيط الهادي.

وقد مات قبله صياد سمك ياباني، بعد ان عانى امراضاً عصبية نتيجة للاشعاعات الذرية التي حلت به من هذه التجربة.

ويفحص العلماء الايطاليون الآن شحنة من السمك وصلت من اليابان، خوفاً من ان تكون مصابة بالاشعاع الذري في عظامها نتيجة لتلك التجربة الهيدروجينية.

● استنبول — حوكم ١٣٢ مناضلا من أجل السلام من خيرة أبناء الشعب التركي، أمام محكمة عسكرية، فحكمت عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين الستة أشهر و ١١ سنة ونصف، وكانت التهمة التي وجهت اليهم، العضوية والنشاط في الحزب الشيوعي المحظور. وقد كانت المحكمة سرية.

● جنيف — يجتمع هنا مندوبو ٢٣ دولة للبحث في أمر التجارة بين الشرق والغرب. وسيكون ممثلو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة المتكلمين الرئيسيين في هذا الاجتماع.



نحن على الموعد!

عندنا مثل شديد اللهجة: «التكرار يعلم الحمار». فمن الامانة لهذا المثل أن أعيد هنا نشر الخبر التالي الذي ظهر في العدد الماضي من الاتحاد:

«اصدرت محكمة العدل العليا في بلغاريا الشعبية حكماً باعدام ٥ اشخاص وبسجن ٤ آخرين لمدة ١٥ عاماً لقيامهم، قبل ٣٠ سنة، بقتل عددمن شيوعي بلغاريا. وقد خفضت رياسة المجلس الوطني حكم الاعدام الى السجن مدى الحياة».

فاني كبير التفاؤل في أن يكون من بين قرائي عدد من هؤلاء الذين يعنيهم هذا الخبر، فينفعهم تكراره. واني كبير التفاؤل في ان يوصل قراء الاسبوعيات، من اصدقائي الى العمال والمعذبين في الارض، هذا الخبر الى هؤلاء الذين يعنيهم الامر.

فحتى بعد ثلاثين سنة لم يفلت سفاكو دماء الشيوعيين من يد الطبقة العاملة وقصاصها العادل.

وماذا نفهم من هذا الخبر أيضاً؟ نفهم منه ان محكمة الطبقة العاملة خفضت حكم الاعدام عن هؤلاء السفاكين الى السجن المؤبد. لقد كان في مقدورها ان تخمد انفاس هؤلاء المجرمين عقاباً على ما اقترفت ايديهم دون ان يناقشها في عدالة هذا القرار احد. ولكنها التجأت الى العفو عند المقدرة مدللة على سمو العدالة عند الشيوعيين وعلى طيبة قلوبهم فأين هذه العدالة من افتقار النظام الرأسمالي الى الحد الادنى من الشعور الانساني. ان في الخبر الوارد من بلغاريا عبرة للذي يريد ان يعتبر: اننا لن ننسى من اساء الينا ولو طلع الى السماء السابعة اوهوى الى اسفل الجحيم، واننا لا نحب سفك الدماء..

ومنعاً للالتباس أقول ما يلي: ثلاثون سنة مرت حتى وقع سفاكو دماء الشيوعيين في بلغاريا في يد العدالة الشيوعية. فلا يتوهم سفاكو دماء الشيوعيين في بلادنا ان امامهم ثلاثين سنة يعيشونها حتى يلاقوا القصاص نفسه. ان الثلاثين سنة التي عبرت على بلغاريا قد عبرت على بلادنا ايضاً. والا، فهل تحسبون أن عقرب الساعات يدور في بلغاريا ويقف في مكانه في اسرائيل؟

فما بقي من نظامكم بقدر ما مضى منه. ونحن على الموعد!

(جهينة)

مؤتمر منظمة «هنوعر هعوفيد» يقرر قبول الشبيبة العاملة العربية

اربعون الف شاب وشابة عاطلون عن العمل

حيفا — افتتح في حيفا يوم السبت الماضي المؤتمر السادس لمنظمة «هنوعر هعوفيد» (الشبيبة العاملة) بعد الاتفاق الثاني للدمقراطية الذي جرى بين زعامة «المباي» واحدوت عبودا» حول اقتسام مقاعد المندوبين بينهما والحيلولة دون إجراء انتخابات للمندوبين للمؤتمر في مختلف فروع المنظمة.

وفي كلمة الافتتاح قال نمير، سكرتير الهستدروت، ان هذا الاتفاق بين «المباي» و«احدوت عبودا» منع القوى المعادية للصهيونية من الاشتراك في معركة الانتخابات.

واشترك في المؤتمر ٥٥٠ مندوباً و١٥٠٠ ضيف «يمثلون» ٣٦٠ فرعاً. ومما يجدر ذكره ان عدد الشبان العاملين المنظمين في منظمة «هنوعر هعوفيد» يبلغ ٤٠ الف شاب.

واشترك في جلسة الافتتاح بن غوريون، الذي جاء خصيصاً من سدي بوكر ليستغل منصة المؤتمر للتحريض على الاتحاد السوفياتي، كعادته، ولتشويه النضال العادل الذي تشنه الشبيبة العاملة الاسرائيلة من أجل ضمان حقوقها. فقد قال هذا السياسي «المعتزل» ان ربع الشعب اليهودي ما زال محبوساً في «الكتلة السوفياتية»، ودعا الشبيبة الى عدم الاعتماد على الثورات الاشتراكية.

الا ان قسما كبيراً من المندوبين قابل تحريض بن غوريون بالاستهجان واعتبره محاولة مفضوحة لصرف انظار الشبيبة العاملة عن قضاياها اليومية.

ووجهت سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي كتاباً الى المؤتمر، جاء فيه:

«باسم اعضاء حركتنا، من يهود وعرب، نبعث لكم بتحياتنا. واننا ندعو «هنوعر هعوفيد» المشتركين في المؤتمر الى المطالبة بصيانة حقوق الشبيبة العاملة في اسرائيل، والمطالبة بأجور متساوية لقاء العمل المتساوي، وبضم الشبان العرب كأعضاء بحقوق متساوية الى منظمة «هنوعر هعوفيد»، وادادة منظمة «هنوعر هعوفيد» الى اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي، واجراء انتخابات دمقراطية لهيئات المنظمة.

«اننا نحتج على عدم دعوة ممثلي منظمتنا الى الاشتراك في المؤتمر. الا اننا سنواصل النضال من اجل حقوق الشبيبة العاملة. لقد كانت منظمتنا وستبقى دائماً مناضلاً مثابراً من اجل مصالح جماهير الشبيبة العاملة في اسرائيل، اليهودية والعربية.

«لنناضل ضد التمييز والارهاب تجاه الشبان العاملين لآرائهم السياسية».

وفي يوم الاحد دخل الى قاعة المؤتمر وفد يمثل الشبيبة العاملة العربية، كان قد انتخب في الاجتماعات التي عقدها الشبان العرب العاملون في مختلف اماكن العمل. وطالب هذا الوفد الذي يمثل الوف الشبان العرب من رياسة المؤتمر بأن تسمح له بالقاء كلمة في المؤتمر. إلا ان الرياسة رفضت هذا الطلب، ووافقت على اجتماع اعضاء الوفد بأعضاء سكرتيرية «هنوعر هعوفيد». وفي هذا الاجتماع تكلم الوفد عن الاضطهاد والتمييز العنصري اللاحقين بجماهير الشبيبة العربية التي تعاني الامرين من الحكم العسكري ونظام التصاريح والتمييز بالاجور والاستقلال البشع.

وعلى الرغم من جو الاتفاق بين «الزعامة الرسمية» الذي سادالمؤتمر فقد ارتفعت اصوات المعارضة في القاعة بين الحين والآخر، فقد قال شولتس ان حوالي ٤٠ ألف شاب وشابة عاطلون عن العمل في البلاد. واشار يهودا شمولي ان منظمة «هنوعر هعوفيد» لا تهتم بمصير الشبان من بين القادمين الجدد. وقال داني باوم ان المؤتمر كله ليس سوى مؤامرة، اذ لم يوفر الفرصة لعرض مطاليب الشبيبة العاملة.

وطالب عدد من المندوبين بقبول الشبيبة العربية العاملة الى منظمة «هنوعر هعوفيد».

وفي الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الاثنين إختتم المؤتمر بإتخاذ القرارات وانتخاب الهيئات العليا. وكان اهم قرار اتخذه هذا المؤتمر، هو القرار بضم الشبان العاملين العرب الى منظمة «هنوعر هعوفيد». وقد صوت جميع المندوبين مؤيدين هذا القرار ما عدا مندوبين اثنين فقط.

وفي الحقيقة يعتبرهذا القرار نصراً لاهما للنضال الذي تشنه القوى الدمقراطية وفي طليعتها الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية من اجل ضم الشبيبة العاملة العربية الى منظمة «هنوعر هعوفيد».

........ولكن ينبغي مواصلة النضال من اجل تنفيذه وتطبيقه حتى لا يصير حبراً على ورق، ويلاقي مصير معظم القرارات الايجابية التي تضطر الزعامة المباييه الى اتخاذها تحت ضغط الراي العام.

سكان كفر نحمان يطردون دعاة المباي

كفر نحمان — وفد على معبرة كفر نحمان يوم الجمعة الماضي فريق من دعاة المباي تصحبهم الموسيقى لبث الدعاية الانتخابية في المعبرة. ولكن سكان المعبرة أبوا أن يستمعوا إليهم وإلى موسيقاهم وقالوا لهم: «إنكم تأتون إلينا قبيل الانتخابات فقط، حينما تكونون بحاجة إلينا، لكنكم لا تهتمون البتة بما نحتاج إليه من مسكن أو عمل، أو ماء، أو كهرباء... إذهبوا فلسنا بحاجة إليكم ولا إلى موسيقاكم».

فاضطر المبائيون إلى الرجوع على أعقابهم خائبين يجرون وراءهم موسيقاهم.

وكان سكرتير الهستدروت قد اعتاد في مناسبات كهذه أن يستأجر بعض الزعران «للمحافظة على النظام»، وقد أرسل مثل هؤلاء الزعران في مرات سابقة للمشاغبة على اجتماعات الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية في المعبرة، ولكنه في هذه المرة لم ينجح لانه لم يتفق مع الزعران على الاجر. وقد ذكر بعض هؤلاء أن الواحد منهم كان يتقاضى ٥ ليرات مقابل اشتراكه في كل حادث من حوادث «المحافظة على النظام» ولكنهم في هذه المرة قرروا «ان لا يبيعوا ضمائرهم».

تصاريح السفر سلاح الانتخابات القادمة

— بقلم صليبا خميس —

وليست حملة الضغط الموجهة إلى الجماهير العربية لابعادها عن الحزب الشيوعي باقل خطراً من حملة الاضطهاد الوحشي الواقع عليهم، لان الرجعية الحاكمة تعرف أنها بابعاد الجماهير عن الحزب الشيوعي انما تضعف نضال هذه الجماهير ضد سياسة الاضطهاد والتفرقة والتمييز.

فمع حملة سلب أراضي الفلاحين العرب في قضاء الناصرة، ولا سيما اراضي البطوف، نظمت الرجعية الحاكمة وأجراؤها في تلك القرى حملة شعواء على الشيوعيين، من نفي، واعتقال، وإثبات وجود، واعتداء بالضرب، فاعتقل عدد من أهالي عرابة والبعنة، وفي طليعتهم الشيوعيون، لانهم يعارضون في سلب أراضي الفلاحين العرب وطردهم من قراهم.

ولكن هذه التضحيات التي تقدمها الجماهير العربية والطبقة العاملة في إسرائيل في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي، إنما تعمق أزمة الحكم العسكري.

إن وحدة الجماهير الكادحة العربية واليهودية وتشديد نضالها المشترك ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الحريات الدمقراطية وأنظمة التصاريح وسلب الاراضي، هو جزء هام من النضال الدمقراطي العام في إسرائيل الكفيل بالقضاء على هذه السياسة التي لن يكتب لها الخلود.

في مناطق الحكم العسكري يساق الناس كالاغنام، افراداً وجماعات، ويزج بهم في أعماق السجون، بتهمة «تهديد الامن»، و«مخالفة أنظمة الحكم العسكري»، و«عرقلة أعمال السلطات»، و«التحريض على الدولة»، إلى آخر ما هنالك من الحجج الواهية التي تتذرع بها السلطات لفرض إرهابها الوحشي على الاقلية العربية.

ومؤخراً نفذت هستيريا الاعتقالات، وحملات التفتيش، واثبات الوجود، والنفي، في الناصرة وقضائها، واشتدت معها حملة التحريض الرسمي على الحزب الشيوعي، وبلغت الوقاحة ببعض موظفي الدوائر الرسمية أن يرفضوا إعطاء تصاريح لبعض العمال معلنين أنهم لا يعطون تصاريح للشيوعيين..

وفي هذه الحملة الهستيرية لتشديد الاضطهاد والارهاب على الاقلية العربية في إسرائيل يتظاهر أصحاب هذه السياسة العنصرية بأنهم إنما يوجهون هجومهم إلى الشيوعيين فقط، وانهم من الناحية الاخرى يبذلون كل جهد «لرفع شأن العمال العرب» و«الاصلاح من شأن الفلاح العربي»، وان ذلك لا يتم، بالطبع، إلا «بمكافحة وباء الشيوعية». ولكن هيهات أن يصدق هذه الاكاذيب من اكتوى بنار الحكم العسكري مدة سبع سنوات في نظام «الغيتو».

من الطبيعي ان يكون اول ضحايا هذا الاضطهاد الغاشم قادة الطبقة العاملة وطليعة النضال من أجل الحريات الدمقراطية، وهم الشيوعيون الذين قادوا الجماهير العربية باخلاص ومثابرة في نضالها من أجل المساواة والاخوة. وباسم مكافحة الشيوعيين يضطهد العامل والفلاح والتاجر والمعلم والتلميذ، عملاً بسياسة الاضطهاد القومي العمياء التي لا ينجو منها في بعض الاحيان حتى جواسيس الحكم العسكري أنفسهم وحتى أجراء الرجعية الحاكمة من العرب.

لقد كانت نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة هذه السنة ضربة شديدة افقدت الرجعية الحاكمة صوابها، وتردد صداها في جميع انحاء العالم بأن «النعيم» الذي يتمتع به العرب في إسرائيل اشد من جحيم داني، ولا يحسدهم عليه سكان المعابر.

واستعداداً للانتخابات القادمة للكنيست الثالثة بدأت السلطات في مناطق الحكم العسكري برنامجها الانتخابي منذ الآن، معلنة حملة ارهابية وحشية على جماهير الاقلية العربية وعلى طليعتها الشيوعيين الذين يجرأون على انتقاد «فردوس» الحكم العسكري، لتثبت في هذه الجولة امام الملأ في إسرائيل والعالم ما فشلت في اثباته في جولتها الماضية من أن الاقلية العربية في إسرائيل لا تريد بديلا عن «فردوس» الحكم العسكري.

إن وجود أكثرية دمقراطية من العمال والكادحين في الناصرة من محبي السلام والاخوة يغضب ماكارثي والماكارثيين في إسرائيل وحلفاءهم من رجال الاكليروس وأجراءهم من زعانف الحكم العسكري.

بحجة البحث عن متسللين تطلق النار على الابرياء ويعتقل الناس بالجملة

نحف — في ١٩٥٤/٩/٢٤ داهمت القرية شرذمة من البوليس بحجة البحث عن متسللين، واخذت تطلق النار بكثرة. فأصيب نتيجة لذلك احد سكان القرية المدعو محمد خشان بجراح في ساقه. وما ان تجمهر السكان لاستنكار هذه الجريمة حتى حضرت قوة أخرى من البوليس واعتقلت كل من وجدته في طريقها وبلغ عدد المعتقلين ١٦ شخصاً بينهم ٩ نساء واوقفوا لمدة ١٠ أيام بتهمة الاعتداء على البوليس.

ومحمد خشان المذكور مع الاثني شخصاً آخر من سكان القرية يتهددهم خطر الطرد من البلاد مع انهم لم يغادروا القرية ابداً ولا زالوا في قريتهم منذ اربع سنوات يأس من محكمة العدل العليا.

ان السكان يستنكرون سياسة السلطات لترحيل المواطنين العرب ويطالبون بإيقاف عمليات التهديد بطرد العائلات الثلاثين المذكورة، ومعاقبة الذين اطلقوا النار على محمد خشان.

هذا وقد علم مراسلنا ان محمد خشان قد اودع السجن ولا يزال هناك بدون عناية طبية وقد اصبح الخطر يهدد حياته.

دائرة التسجيل تعرقل تغيير اقامة المواطنين العرب

عكا — في اول تموز طلب جمال موسى من دائرة تسجيل السكان تغيير مكان إقامته من عكا الى كفر ياسيف. وعلى الرغم من مراجعاته لقائمقام الاقليات فقد رفض طلبه.

وفي ١٦–٨ طالب موكله المحامي حنا نقاره من وزير الداخلية تغيير مكان اقامته وإلا فسيقدم دعوى بذلك إلى محكمة العدل العليا. فأجابت الوزارة بأن القضية قيد البحث. وفي ٩ – ٩ طلب المحامي من الوزارة أن تعطيه جواباً نهائياً، فأجابت في ١٤–٩ أن البحث في القضية لم ينته. وهكذا تتهرب وزارة الداخلية من حل هذه القضية البسيطة لان صاحبها عربي.

هذا وترفض دائرة التسجيل تغيير مكان اقامة العامل ابراهيم ابو غزالة من الناصرة الى شفاعمرو. فمنذ ١٩٥٣ حتى اليوم وهو يطالب باجراء التغيير المطلوب ولكن بدون جدوى. وقد علمنا أن المحامي حنا نقارة سيذهب بالقضيتين الى المحكمة العليا.

نداء لجنة السلام القطرية

لنقاوم بكل قوانا تسليح السفاحين النازيين

اصدرت لجنة السلام القطرية بياناً وصفت فيه قرارات مؤتمر الدول التسع في لندن بانها أخطر مؤامرة على سلام العالم، ودعت فيه الشعب في إسرائيل الى الانضمام الى معركة الشعوب المناضلة لافشال هذه المؤامرة.

وقالت اللجنة في بيانها:

ان تحقق ولن تنفذ هذه القرارات التي تضع السلاح في ايدي جلادي الشعوب سافكي دماء ستة ملايين يهودي.

ان واجباً مقدساً على شعبنا وعلى كل مواطن وعلى كل يهودي في اسرائيل، وعلى الكنيست، وعلى الحكومة، هو ان يرفعوا صوتهم جميعاً ضد قرارات لندن، وان يقاوموا بشدة ودون تراجع تسليح المانيا باي شكل من الاشكال.

لتعرب حكومة اسرائيل، في هذه الآونة الحاسمة في مصير الحرب والسلام، عن مقاومتها الحازمة لتسليح المانيا بون.

لتجتمع الكنيست لبحث قرارات لندن.

ليشترك كل مواطني اسرائيل بجماهيرهم في مطالب الاستفتاء الشعبي لصيانة السلام الذي اشترك فيه حتى الآن ٣٥٤ الف مواطن، والذي في رأس مطالبه مقاومة تسليح سفاكي دماء الشعوب وقتلة الشعب اليهودي!

مندوب مجلس تصريف الحمضيات يسافر الى موسكو

السنة ايضاً ستصدر اسرائيل حمضيات الى الاتحاد السوفياتي

تل أبيب — غادر مطار اللد قاصداً إلى موسكو يوم الجمعة الماضي ا. برلوفي مندوبا عن مجلس تصريف الحمضيات. وقد قال قبل سفره «إن اتفاقات تصريف الحمضيات في الاتحاد السوفياتي التي عقدت في الماضي قد نفذت على وجه يرضي الفريقين، وآمل أن نصل في هذه السنة أيضاً إلى اتفاق يضمن علاقات تجارية عادية بين القطرين».

وقال إن إسرائيل ستبيع في هذه السنة أيضاً حمضيات للاتحاد السوفياتي بالمقايضة. فلقاء الحمضيات تستورد إسرائيل من الاتحاد السوفياتي وقوداً من البترول والفحم. وقد تؤدي المفاوضات إلى إيجاد سبيل إلى توسيع نطاق المقايضة بين القطرين.

«مستوصف» لثلاث قرى يعمل ساعتين في اليوم

الطيبة، — يسكن الطيبة اكثر من ٥٠٠٠ شخص، والطيرة وقلنسوة المجاورتين للطيبة نحو ٦٠٠٠ شخص، ولكل هؤلاء الاثني عشر ألف شخص خصصت الحكومة والمجالس المحلية (الساهرة على مصالح السكان وحاجاتهم) ما يسمى بالمستوصف وهو في الحقيقة لا يزيد على يافطة جيلة للدعاية.

فهذا المستوصف خال من الادوية والعلاجات. والذي يذهب للفحص فيه يدفع نصف ليرة لحساب المجلس المحلي في الطيبة.

ويشتغل فيه طبيب واحد مدة ساعتين كل يوم احد وثلاثاء وجمعة في الطيبة، وكذلك ساعتين من كل يوم اثنين وخميس في الطيرة. وتعاونه في عمله ممرضة واحدة.

ويذهب المرضى كل يوم من قبل طلوع الشمس لتسجيل دور للفحص وينتظرون حتى الساعة الحادية عشرة حيث ينتهي عمل الطبيب الذي يبدأ في التاسعة، وعند انتهاء العمل يكون الطبيب قد فحص ١٠ مرضى على الاكثر ويبقى جيش المرضى الجرار على حاله ينتظر علاج «المجلس المحلي»، أو يذهب الى بعض الاطباء الخصوصيين الذين يزورون القرية هم ايضاً في ايام معينة وينهبون المرضى بدون حساب.

وطبيب المستوصف بعد ان ينتهي عمله في المستوصف يبدأ بعمله الخصوصي هو أيضاً. وقد حدث ان العامل عارف النصر ذهب بابنه المريض الى المستوصف وسجل دوراً، وقد جاء دوره في الحادية عشرة إلا دقائق فاراد البواب منعه من الدخول بحجة ان وقت الطبيب قد انتهى ولكن الوالد دخل فما كان من الطبيب الا ان ضرب الطفل على سرير الفحص ضرباً واعلن للوالد انه يقبله للفحص انسانية وانه يستطيع ان لا يفحصه الا على حسابه الخاص مقابل ٥ ليرات.

واما في الليل فالقرية خالية من اي طبيب ومن يصاب بمرض يتطلب معالجة سريعة يستأجر سيارة بمبلغ ٢٥ ليرة ليسافر الى يافا بعد ان يمر بالبوليس الذي قد يعطي التصريح أو لا يعطي.

ان كل سكان القرية مستاؤون من هذا الوضع المخزي وهم يطالبون بتوسيع المستوصف وايجاد طبيب في النهار وطبيب في الليل وبايجاد الادوية ومواد الاسعاف الاولية.

مجلس محلي كفرياسيف يصر على مشروع ميزانيته

كفر ياسيف — في جلسته الاخيرة في الاسبوع الماضي اقر المجلس المحلي بالاجماع ملحقاً للميزانية يتضمن البنود التي حذفها حاكم اللواء، والتي هي لمصلحة جماهير الاهلين.

والملحق ينص على تحسين الخدمات الصحية وإشراك الحكومة في تحمل نفقاتها. ويطالب الملحق بتحصيل مبلغ ٩٥٥ ليرة من وزارة العمل، وهو المبلغ الذي انفقه المجلس المحلي على حساب وزارة العمل. كما ويطالب الملحق بتحصيل الديون الاخرى من وزارة المعارف التي أنفقت لتحسين مختبر المدرسة الثانوية، وإصلاح المدرسة الابتدائية، ولشؤون التعليم الاخرى، والتي تبلغ بمجموعها ٩٠٠٠ ليرة. وكان حاكم اللواء قد حذف هذه الديون من الميزانية، مع أن وزارتي العمل والمعارف تعترفان بها.

وفي هذه الجلسة وافق المجلس على اقتراح تقدم به العضو الشيوعي الرفيق نقولا داوود بمقابلة وزير الداخلية بشأن توسيع صلاحيات المجلس لتشمل جميع أراضي القرية، ومما هو جدير بالذكر أن حاكم اللواء يرفض ضم الاراضي السهلية ضمن نطاق صلاحيات المجلس المحلي ويترك القسم الاكبر منها ضمن سلطة الكيبوتس المجاور للقرية. ويخشى الاهالي أن يكون ضم هذه الاراضي لسلطة الكيبوتس هو تمهيد السبيل لنزعها من أيدي أصحابها.

هذا وسيطالب المجلس وزير الداخلية بالموافقة على نظام جمع الضرائب من التجار الكبار والشركات التي تشتري المنتجات الزراعية كالزيت والتبغ. وكان حاكم اللواء قد رفض نظام الضرائب هذا محافظة على مصالح المستغلين ولزيادة الضرائب على سكان القرية.

ويستهدف المجلس من نظام جمع الضرائب من التجار الكبار والشركات الاحتكارية أن تصرف هذه الضرائب التي تقدر بنحو ٦ آلاف ليرة على مشروع المياه الذي يتوخى إيصال الماء إلى البيوت.

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً دعا فيه السكان الى الدفاع عن مصالحهم كما دعا أعضاء المجلس المحلي إلى الثبات وعدم التراجع عن الميزانية المقدمة والتي تستهدف خدمة السكان.

أهالي كسرى يستنكرون الارهاب

كسرى — على اثر اعتقال كل من نمر الرفاعي وعلي السمان بتهمة وجود قنبلة في بيت كل منهما انتشرت في القرية مختلف الاشاعات عن طريق المخبرين والجواسيس، واستغل البوليس هذه الاشاعات لايقاف المتهمين لمدة ١٥ يوماً وراح يطالب السكان الفقراء والفلاحين البسطاء بتسليم ٥٠ بندقية، مع العلم ان كل السلاح الذي كان لدى سكان القرية قد سلم منذ احتلال البلدة.

ان اهالي القرية يستنكرون مؤامرة البوليس ومخبريه ويعتبرون حادث وجود القنبلتين مرتباً لاحداث شقاق بين اهالي القرية ولارهاب السكان.

اهالي صفورية يرفضون التنازل عن اراضيهم

ويطالبون بالعودة الى قريتهم

الناصرة — علم مراسلنا ان هناك محاولات لشراء اراضي أهالي صفورية الذين يعيشون لاجئين في الناصرة وقضائها. وتجري اتصالات مع الشيخ صالح السليم من كبار الملاكين من صفورية لاقناع اللاجئين ببيع اراضيهم.

هذا وقد عرضت شركة الكارن كايمت على اللاجئين اثماناً زهيدة لاراضيهم. فعرضت عليهم ثمناً للدونم الواحد من اراضي السهل المفتلحة ٢٠ ليرة إسرائيلية والبساتين ٤٠ ليرة للدونم.

والاغلبية الساحقة من أهالي صفورية يرفضون التنازل عن اراضيهم مورد رزقهم الوحيد مقابل اثمان لا تسمن ولا تغني من جوع، ويطالبون بالرجوع الى قريتهم واعادة اراضيهم اليهم، ويرفضون اية تسوية تفرض عليهم لسلب اراضيهم.

ازدياد الفرق بين الواردات والصادرات

القدس — تدل الاحصاءات الرسمية التي نشرت مؤخراً على ان اكثر من ٥٢ بالمئة من البضائع التي وردت الى إسرائيل خلال نصف السنة الحالية كانت بضائع جاهزة، بينما المواد الخام والبضائع نصف الجاهزة التي يمكن صنعها في البلاد لم تزد على ١٩ بالمئة.

وقد بلغت قيمة البضائع المستوردة من كانون الثاني حتى آب من هذه السنة ٢٨٠ مليون ليرة إسرائيلية، بينما لم تزد الصادرات في هذه الفترة نفسها على ٦٥ مليون ليرة. وبهذا تكون الواردات قد زادت ٧٧ بالمئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من السنة الماضية واكثر هذه الزيادة من بضائع «التعويضات» الالمانية.

وبلغت قيمة ما استورد خلال النصف الاول من هذه السنة من المؤن والمشروبات والتبغ ٦٠ مليون و ٩٠٠ ألف ليرة اي نحو ٢٢ بالمئة من مجموع الواردات.

هذا في حين ان صادرات إسرائيل لم تزد اكثر من ٥٣ بالمئة، وبهذا يكون الفرق بين قيمة الواردات وقيمة الصادرات قد ازداد كثيراً عما كان في السنة الماضية.

ونحو ٥٣ بالمئة من هذه الصادرات هو من المواد الغذائية والمشروبات، و٤٦ بالمئة بضائع جاهزة وواحد بالمئة مواد خام (فوسفات واسمدة كيماوية الخ).

عدد سكان اسرائيل

القدس — كان عدد سكان إسرائيل في نهاية حزيران سنة ١٩٥٣ مليوناً و٦٨٨ ألف نسمة. وفي الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية ازداد عددهم ١٨٥٠٠ نسمة، وكانت الزيادة طبيعية اي من المواليد الجدد.

اما القادمون الجدد خلال هذه الفترة فلم يزد عددهم عن النازحين الذين بلغ عددهم حسب الاحصاءات الرسمية ٥٠٠٠ نازح.

جماهير تل ابيب تقسم ان لا يهدأ لها نضال حتى يقضى على خطر اقامة جيش السفاحين النازي

تل ابيب — تدفقت جماهير المدينة، بجموعها الغفيرة، إلى ساحة « مغربي » لاعلان سخطها واحتجاجها على قرار مؤتمر لندن لاقامة الجيش النازي. وفي الاجتماع الكبير أقسمت الجماهير أنها لن تسكت ولن يهدأ لها نضال حتى يزول خطر احياء جيش الجزارين النازيين في المانيا أديناور، وحتى يقضى على خطر الفاشية عدوة الشعوب.

وكان أول خطباء الاجتماع عضو الكنيست إيرم الذي استنكر قرار مؤتمر لندن الاجرامي باعادة جيش لطخت يداه بدماء ٦ ملايين يهودي وملايين الابرياء من الشعوب الاخرى، ودعا الشعب إلى النضال ضد هذا الخطر مبيناً أن في وسع حركة مقاومة واسعة إفشال المشروع حتى ولو وافقت الحكومات عليه.

ثم تكلم أحد قادة «المزراحي» فيندتسكي فشجب القرار باعادة الجيش النازي وأعلن تأييده الحركة المقاومة للحرب، وقرأ فقرات من التوراة تدعو إلى السلام. وأعلن أن للشعب اليهودي واجب خاص في النضال ضد خطر النازية ودعا إلى تشديد النضال ضد النازية.

ثم تكلمت عضو الكنيست إستر فلنسكا فذكرت أن المستعمرين يريدون إقامة جيش نازي يفوق الجيش النازي السابق بخمسة أضعاف ومجهز بوسائل القتل الحديثة. وأتت في كلمتها على تصاعد النضال ضد إقامة الجيش النازي، ذلك النضال الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي، كما جاءت على تعاظم النضال في ألمانيا الديمقراطية ضد النازية وإحياء الجيش النازي.

وشجبت إستر فلنسكا موقف حكومة إسرائيل المخزي التي لا تنبس ببنت شفه والتي تعلن استعدادها للدخول في حلف أمريكي نازي، وأعلنت أن الشعب في إسرائيل قد أعلن مقاومته لاعادة الجيش النازي بتوقيع ٣٦٠ ألف على إستفتاء السلام. وطالبت بوقف عطلة الكنيست وبحث هذا الموضوع واستنكار قرار مؤتمر لندن.

ثم تكلم مايوس، سكرتير حركة السلام وناشد الشعب بالانضمام الى حركة السلام وبالاشتراك في الاستفتاء الشعبي.

وفي نهاية الاجتماع أقسمت الجماهير المحتشدة على أن لا يهدأ لها نضال حتى يقضى على خطر النازية وإقامة الجيش النازي.

موجة من الاضرابات تكتسح بريطانيا

لندن — أعلن عمال ميناء لندن إضرابا واسعا منذ أسبوعين مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط العمل. وعلى الرغم من معارضة زعامة النقابات البريطانية، فقد اتسعت رقعة الاضراب وشملت عمال الموانىء في جلاسكو وساوثمبتون وبلغ عدد المضربين ٣٦ ألف عامل.

وقد قرر جميع عمال الموانىء في بريطانيا إعلان إضراب قطري يوم الاحد القادم إن لم يستجب أصحاب العمل لمطالب العمال المضربين.

وسينضم إلى الاضراب يوم الاحد أيضاً عمال السفن الصغيرة الذين يبلغ عددهم ٤٥٠٠ عامل.

ومما يجدر ذكره أن عمال ورشات تصليح السفن على ضفاف التايمز الذين يبلغ عددهم نحو ٨٠٠٠ عامل مضربون منذ أسبوع.

وفي يوم الاربعاء الماضي أعلن سواقو الباصات في لندن إضرابا شاملا مطالبين بتنقيص ساعات العمل الاضافية ورفع الاجور وتحسين شروط العمل.

سفارات امريكا وبريطانيا وتركيا تتدخل في الانتخابات السورية

موسكو — فضح راديو موسكو تدخل الدول الاستعمارية في الانتخابات العامة التي جرت مؤخراً في سوريا وقال ان هذه الانتخابات كانت مزيفة نتيجة لتدخل هذه الدول الاستعمارية.

واضاف الراديو قائلا، ان السفارات الامريكية والبريطانية والتركية سارت قبل الانتخابات شوطاً بعيداً بحيث تدخلت بشؤون سوريا الداخلية. واقترحت هذه السفارات على الحكومة السورية منع نشاط الحزب الشيوعي في سوريا.

وكما هو معلوم، ان جماهير الشعب السوري وجهت صفعة أليمة لهذه السفارات الاستعمارية وانتخبت خالد بكداش، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري — اللبناني، على الرغم من موجة الارهاب التي قامت بها الرجعية ضد العناصر الوطنية والديمقراطية في البلاد.

مئة ألف انسان يقولون للحكومة (بقية)

السماح للوفد السوفياتي بالدخول إلى إسرائيل حالا ».

الاجتماعات والاحتجاجات

وسرى النبأ في البلاد كالنار في الهشيم. وبقدر ما اثار قرار الحكومة الاستفزازي الاستغراب فقد اثار أيضاً موجة من السخط في قلوب مئات الوف الناس في معاملهم وحقولهم ومعاهدهم ومكاتبهم. فطيرت اللجنة الاكاديمية العلمية في القدس برقية إحتجاج الى رئيس الحكومة. كما انهالت برقيات على مقر الحكومة من سكان شمالي تل أبيب، وجماعة من ممثلي مسرح كامري، وكتلة الحزب الشيوعي في الكنيست وكتلة اليسار، وفروع حزب اليسار الاشتراكي، وسكان العجمي في يافا، وسكان القدس، واللجنة التحضيرية في بتح تكفا، واللجنة التحضيرية في رمات غان، وسكان حيفا، وجماهير كفر سابا، وسكان عفولة، ومعبرة رمات هشرون وجماهير صفد، ولجنة السلام القطرية، وفرقة «رون» للاناشيد، وجماعة من القادمين الجدد من اليونان، ولفيف من الشخصيات البارزة في الرملة وجمهور من الطلبة في الجامعة العبرية.

وباسم حزب لاحدوت عبودا وبوعلي تسيون ارسل بن اهرون كتاباً الى رئيس الحكومة عبر فيه عن احتجاج حزبه على رفض الحكومة منح تأشيرات الدخول للوفد السوفياتي.

كما احتجت كتلة المبام في الكنيست على قرار الحكومة، وطالبت بالسماح للوفد السوفياتي بالدخول الى البلاد فوراً.

الصحافة تثور

وحملت الصحافة في البلاد حملة شعواء على الحكومة لقرارها وعلقت معظم الجرائد على القضية بمقالات افتتاحية طالبت فيها بتراجع الحكومة عن قرارها.

فقالت «عل همشمار» في مقالها الافتتاحي أن خطوة الحكومة التعسفية أثارت صدى سيئاً بين الجماهير الاسرائيلية. وأضافت الجريدة قائلة: « كما علمنا، ان قرار الحكومة أثار التذمر حتى بين فئات معينة من المباي. وتشير هذه الفئات إلى انه نظراً لموقف الولايات المتحدة، لم يكن من الدراية بشيء إتخاذ هذه الخطوة التي تمس العلاقات الوطيدة مع الاتحاد السوفياتي. وتتوقع هذه الفئات أن تزن الحكومة الامر من جديد، وأن تمنح تأشيرات الدخول إلى الضيوف السوفيات ».

ووجه الدكتور كارليباخ قلمه اللاذع ضد الحكومة في مقالة «معريب» الافتتاحية، واوضح بأن خطوة الحكومة يعوزها المنطق، وقد اتخذت نظراً للانتخابات المقبلة. واستطرد قائلا:

« تقول الحكومة: إننا معنيون بتطوير العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي... ومن ثم؟ ومن ثم فاننا نظهر مقدار إهتمامنا بالصداقة عن طريق غلق الباب بوجه الوفد الكبير الاول، الوفد الذي يود أن يزورنا. وهذه هي علامة واضحة للصداقة ».

وعلقت الصحيفة الايديشية «ليتسته نيوز» على قرار الحكومة بمقال إفتتاحي أيضاً قالت فيه: « إن قرار وزارة الخارجية يفتقر إلى المنطق. إن خطوات كهذه من قبل كلفتنا غالياً، وخطوات كهذه هي التي أدت إلى وضعنا الحالي ». واختتمت الجريدة مقالها: « اتعوزنا مشاكل جديدة؟ أمثا كنا قلبة حتى نطلب مشاكل جديدة؟ ».

وفي يوم الخميس أبدت جريدة «هآرتس» معارضتها لخطوة الحكومة، وطالبت بإصدار تأشيرات الدخول لاعضاء الوفد السوفياتي.

الحكومة ترتبك وتتراجع

وحيال هذه الموجة المتعاظمة من النضال الشعبي الذي يزداد اتساعاً يوماً بعد يوم أصاب الارتباك الحكومة. وحتى تخفي السلطات إضطرابها، أعلنت بأنها قد سمحت لنائب وزير الصحة في روسيا البيضاء، بلانسكي، بالدخول إلى البلاد.

وخيل للحكومة أنها بتراجعها الجزئي هذا ستستطيع أن تكم الافواه وان تشق الجبهة الواسعة المطالبة بتراجعها التام عن قرارها الاستفزازي.

ولكن الشعب كفيل باجبار الحكومة على التراجع التام

هذه «المعركة الجانبية» التي فرضتها الحكومة فرضاً على أنصار الصداقة مع الاتحاد السوفياتي شحذت الهمم وقوت العزائم اكثر من أي وقت مضى. سيل من التواقيع أخذ ينصب على مقر اللجنة التحضيرية، وبلغ عدد الموقعين نحو ١٠٠٠٠٠ شخص، من المدن والقرى العربية والمعابر، من المعامل والحقول والكيبوتسات والمكاتب والمدارس والمعاهد العالية.

إن الحكومة التي تتخبط في سياستها لم تقض على نشاط أنصار الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، إنما ساعدت بشكل غير مباشر على قدوم جماهير جديدة على المعسكر الذي يطالب بتقوية أواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتوطيد العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية معه.

وضغط هذه الجماهير، ونضالها، واحتجاجها، وتوحيد صفوفها، كل هذا سيؤدي في النهاية إلى تراجع الحكومة بشكل تام.

ولهذا قررت اللجنة القطرية التحضير للمؤتمر تأجيل المؤتمر حتى الثاني والعشرين من تشرين أول الحالي حتى تعطي الحكومة فرصة أخرى للتعقل والبحث في المسألة مرة أخرى لمنح أعضاء الوفد السوفياتي بأسره تأشيرات الدخول إلى إسرائيل.

معرض للطوابع السوفياتية

تل أبيب — نظمت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي معرضاً للطوابع السوفياتية في قاعة « الصداقة » في تل ابيب.

وفي حفلة افتتاح المعرض التي جرت يوم الثلاثاء الماضي، زار المعرض ممثلو السفارة السوفياتية ومفوضيات الدمقراطيات الشعبية وجمهور كبير من الشخصيات البارزة.

وبعد ان افتتح ممثل اللجنة التحضيرية المعرض، تكلم دانيه فيتزبرغ، الخبير بالطوابع، عن تطور فن طبع الطوابع في الاتحاد السوفياتي واشار الى قيمة الطوابع في تثقيف الجماهير.

وقال ان المعرض يشير الى حركة البناء العظيمة في الاتحاد السوفياتي، والى نضال الاتحاد السوفياتي من اجل السلام، وبطولة الشعب السوفياتي في الحرب العالمية الثانية.

ويضم المعرض الطوابع التي صدرت في الاتحاد السوفياتي منذ نشوئه وحتى يومنا هذا، ولهذا فهو يصور بابهى الالوان التطور الجبار الذي حصل في الاتحاد السوفياتي خلال عشرات الاعوام الاخيرة.

وسيفتتح المعرض للجمهور كل يوم من الساعة الثالثة حتى العاشرة مساء. وستلقى في هذه المناسبة في قاعة المعرض المحاضرات عن الطوابع السوفياتية.

الحكم بالسجن المؤبد على ثلاثة من شرطة الحدود

حيفا — حكمت المحكمة المركزية بحيفا يوم الاثنين الماضي بالسجن المؤبد على ثلاثة رجال من شرطة الحدود بتهمة اقترافهم جريمة قتل مواطنين عربيين في ٥٣/٩/١ على مقربة من القرية العربية خربة ابطن في منطقة المثلث.

ورجال الشرطة المجرمون هم صالح فوحيط وراشد فرحان، ويعقوب الباهو.

واعترف المتهمون بالجريمة وقالوا انه حينما قاموا بجولة للحراسة بتاريخ ٥٣/٩/١ على الحدود التقوا بشخصين عربيين اثارا الارتياب في نفوسهم فقتلوهما !!!

وعلم بأن المتهمين الثلاثة قرروا استئناف الدعوى.

سكان معبرة كفر عانة يحطمون ارهاب الحيروت والمباي
الجماهير تهتف: الموت لايتام هتلر!

معبرة كفار عانة — قام اذناب الحيروت وزعماء المباي في معابر خيرية وسكية وكفر عانة في الاشهر القليلة الماضية بفرض ارهابهم على سكان هذه المعابر، وتهيئة الجو للانتخابات القادمة.

وقد ضجت الجماهير استنكاراً من اعتداءات هذه الزمرة الفاشية التي اخذت تتكرر بشكل مثير. واخذ زعماء هذه الزمرة يجندون في المعابر العناصر المشبوهة والمعروفة بسوء الاخلاق وانحطاطها واستعدادها لبيع ضميرها لكل من يلمع الذهب في يده.

فسكرتير الحيروت في معبرة كفر عانة، المدعو ناحوم اغاسي، كان مراسلا لجريدة «اليقظة» العراقية التي كانت معروفة بانها ورقة فاشية عنصرية تدعو الى تنظيم المذابح ضد اليهود العراقيين. وعمد هذا الشخص، الذي يدعي «القومية الخالصة» في إسرائيل الى التأثير على بعض الضعفاء من سكان معبرة كفر عانة عن طريق وعدهم بالعمل في المصانع التي يمتلكها اثرياء الحيروت في رمات غان.

وقد بلغ عدوان هذه الزمرة من الاوباش الذروة قبل مدة حينما عقدت الشبيبة الشيوعية في المعبرة اجتماعاً احتجاجاً على مقدم مندوب بون النازية، بيهم، الى إسرائيل. فأخذ اذناب الحيروت يزعقون بأعلى اصواتهم: « لا تهمنا جماعة هتلر الحالية — ولا يهمنا سوى العرب! » وحاولوا تحطيم الاجتماع، ولكن محاولتهم باءت بالفشل.

وفي يوم السبت الماضي دعت الشبيبة الشيوعية في المعبرة الى عقد اجتماع عام ليتكلم فيه الرفيق رينو عن انطباعاته في الصين الشعبية. فهرع الحيروتيون واذناب المباي إلى عقد اتفاق بينهم، وجندوا كل ما يملكون من قوى لتحطيم الاجتماع العتيد.

وما ان دنا موعد الاجتماع حتى بدأت الجماهير تتقاطر الى مكان الاجتماع، حتى اصبح عددها يربو على ٨٠٠ شخص وحين جنون اوباش الحيروت والمباي وطفقوا يهجمون بضراوة على الجماهير المحتشدة. الا انهم سرعان ما تلقوا درساً قاسياً. فقد كالت الجماهير لهم الصاع صاعين وردتهم على اعقابهم مدحورين.

وهبت جماهير كفر عانة وسكية داعية الى تحطيم ارهاب الحيروت والمباي، وانقاذ السكان من مؤامراتهم الدنيئة. واستجاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي لدعوة الجماهير، ودعا الى عقد اجتماع شعبي اخر في يوم الثلاثاء لتفسيخ المؤامرات التي تحاك ضد سكان المعابر ولتحطيم الارهاب الفاشي.

واستعد سكان المعبرة للاجتماع، ووحدوا صفوفهم، وتهيئوا لسحق المعتدين. وفي وقت الاجتماع تجرأ احد المأجورين على التفوه بكلمات بذيئة، فلقنه الجمهور درساً لن ينساه، فانهزم بانصاره حالا، وهتافات الجماهير تلاحقهم: «الموت لايتام هتلر!» و«ليسقط حزب حيروت الفاشي!» و«لتسقط مؤامرات الحيروت والمباي ضد سكان المعابر!» و«يعيش نضال سكان المعابر من اجل الخبز والسلام».

وتكلم الرفيق ألبير قوجمان شارحاً المؤامرة السافلة التي لم تنجح. وقال إن الطريق لتحسين الوضع هو التكاتف والعمل يداً واحدة بغض النظر عن الآراء السياسية من أجل تحقيق مطالب سكان المعابر العادلة. وأكد على أن الشيوعيين لا يأبهون بالارهاب وأنهم سيقفون دائماً في طليعة النضال من أجل مصالح الجماهير. وتكلم الرفيق روبين شبث شارحاً الوضع الحاضر وفضح مؤامرات المباي والحيروت.

وقوطع الخطيبان عدة مرات بهتافات مدوية ضد الفاشيين الحيروتيين وأذناب الطبقة الحاكمة.

العسكريون الالمان يشحذون السلاح ....

بون — على أثر إتفاقية لندن بين الدول الاستعمارية حول بعث العسكرية الالمانية العدوانية، أخذ الجنرالات النازيون يعدون العدة منذ الآن لتنظيم الجهاز العسكري الالماني الذي اكتسح اوروبا في الماضي ثلاث مرات وقتل عشرات الملايين من الضحايا وكاد يقضي على المدنية الانسانية.

وصرح يوم الاربعاء الماضي تيودور بلانك، وزير الحربية في حكومة بون النازية، إن حكومته تعمل الان على إقامة الجهاز العسكري الالماني الذي سيدعى بأسم «القوات المحاربة». ويشغل ادولف هويزينغر، الذي كان قائداً في هيئة أركان هتلر، منصب مستشار تيودور بلانك. وقال هذا الجنرال النازي أن عدد المتطوعين يومياً الى الجيش النازي الجديد يبلغ ٧٥٠ شخصاً.

وبينما أثلج إتفاق لندن قلوب العسكريين الهتلريين فقد أثار معارضة بين جماهير الشعب الالماني التي ترغب في السلام وتوحيد المانيا.

ففي مؤتمر إتحاد النقابات في ألمانيا الغربية الذي ضم ٤٠٠ مندوب يمثلون ستة ملايين عامل، اتخذ قرار عارض فيه المؤتمر إتفاقية لندن العدوانية.

وأثار قرار المؤتمر الذعر في صفوف الطبقة الحاكمة في المانيا الغربية، فعقد زعماء حكومة بون النازية إجتماعاً طارئاً يوم الاحد الماضي للبحث في الوضع الجديد.

وفي فرنسا، شعر رئيس الحكومة مندس فرانس بمدى المعارضة الشعبية لاتفاقية لندن التي سلمت السلاح بأيدي الجنرالات النازيين، فعمد إلى الطلب من الجمعية الوطنية للاقتراع بالثقة بالحكومة.

فصوتت الاغلبية في الجمعية الوطنية إلى جانب مندس فرانس، بمعارضة الحزب الشيوعي الفرنسي. إلا أن هذا التصويت بالثقة بحكومة مندس فرانس لا يعني موافقة الجمعية الوطنية على إتفاقية لندن. إذ أن النقاش حول هذه الاتفاقية سيجري في نهاية الشهر الحالي، ويتوقع المراقبون السياسيون أن تلاقي هذه الاتفاقية معارضة شديدة.

اتفاق سوفياتي — صيني (بقية)

احتلت جزءاً من أراض الجمهورية الصينية الشعبية، وخاصة جزيرة تايوان (فورموزا)، والتي تقدم المساعدة العسكرية والمالية لشرذمة تشان كاي شيك عدو الشعب الصيني.

ووقع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية أيضاً على اتفاقية لتبادل رجال العلم والتعاون العلمي والفني بين الدولتين.

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية بأنه مثل الاتحاد السوفياتي في هذه المفاوضات الوفد السوفياتي الذي يزور الصين بمناسبة الاحتفالات بمرور خمسة أعوام على تحرر الصين من نير الاستعمار وطغمة تشان كاي شك. ويترأس الوفد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وكان رئيس الوفد الصيني في المفاوضات ليو شو تشي، رئيس سكرتيرية الحزب الشيوعي في الصين الشعبية.

وعلقت الدوائر الدبلوماسية في لندن على هذا الاتفاق قائلة أنه يمنح الصين الشعبية فوائد جمة، وأنه يدل على التضامن القوي بين بكين وموسكو.

وتشير الدوائر المطلعة في العالم إلى أن هذه الاتفاقية هي برهان جديد على طبيعة العلاقات بين الاقطار الاشتراكية القائمة على المساواة المطلقة والتعاون الاخوي والمنفعة المتبادلة. وكان الاتحاد السوفياتي قد أعلن أيضاً عن تخليه عن جميع أسهمه في الشركات السوفياتية — البلغارية، والشركات السوفياتية — الرومانية، لحكومتي هذين القطرين.

هذا في الوقت الذي تسوق فيه الدول الاستعمارية الجيوش وتنحي عن الحكم الحكومات الدمقراطية، وتنصب العصابات الفاشية في الاقطار الضعيفة بغية الاستيلاء على ثرواتها ونهب خيراتها وتقوية دعائم شركاتها الاحتكارية فيها، كما حدث في ايران وغواتيمالا.

والاتفاق السوفياتي — الصيني الجديد هو ضربة قاصمة لسياسة الدول الاستعمارية في العالم بحيث جعلت الجيوش الامريكية المحتلة في وضع حرج بشكل خاص في فرموزا وفي اليابان.

مؤامرة لتشريد قبيلة عرب الهزيل ونهب أراضيها

تل أبيب — تنظم السلطات الآن المؤامرات لتشريد قبيلة «عرب الهزيل» التي تعيش في النقب وسلب أراضيها منها. فقد أبلغ الحاكم العسكري في بئر السبع في الاسبوع الماضي شيخ هذه القبيلة بوجوب ترك أراضي القبيلة الحالية، وانتقال القبيلة الى أراضي قاحلة جافة شرقي طريق بئر السبع ـ الخليل. وفي الوقت نفسه بدأت تراكتورات شركة «عمير» تحرث أراضي القبيلة.

ومما يجدر ذكره أن هذه ليست أول مرة تحاول فيها السلطات الاعتداء على أراضي القبيلة بغية تشريدها. ولكن القبيلة استطاعت حتى الآن الدفاع عن أراضيها التي هي مورد رزقها الوحيد.

وقد حاولت السلطات عزل القبيلة عن بقية السكان لتنفذ المؤامرة بعيداً عن نظر الجمهور وسمعه. حتى أن المواطن تسور، وهو عضو كيبوتس شوبل، القي بغياهب السجن لانه تجرأ على الاتصال بهذه القبيلة، واتهم بالدخول الى منطقة مغلقة.

لجنة حكومية تقترح زيادة الضرائب!

القدس — نشرت لجنة « تشجيع العناصر المنتجة بين السكان » الحكومية نتائج بحثها في الاسبوع الماضي، ودعت الى زيادة البطالة بشكل مصطنع في المدن وفي المراكز التي يتكاثف فيها السكان بغية اجبار المواطنين على الهجرة الى الريف.

ودعت هذه اللجنة الحكومية في تقريرها إلى تخفيض ايام العمل الممنوحة الى العمال في المدن بغية فرض الجوع على جماهير العمال وعائلاتهم حتى يضطروا الى مغادرة المدن. واقترحت هذه اللجنة بان تغلق مكاتب العمل في المدن بوجه كل عامل يرفض الذهاب الى القرى. ويظهر أن اللجنة تعامت كلياً عن تفاقم ازمة البطالة في المدن، او أنها لم تعر شقاء العمال وبؤسهم انتباهاً.

ويفهم من تقرير هذه اللجنة ان الوضع في المستوطنات الزراعية سيء جداً. وهي لا تقدم أي اقتراحات لاصلاح الوضع هنالك، كتقديم المساعدات المالية للمزارعين أو غير ذلك. واعترفت اللجنة بان جميع المساكن التي اقيمت في المستوطنات الزراعية بين ١٩٤٩ و ١٩٥٢ ضيقة جداً وتفتقر الى المرافق الصحية اللازمة. واشارت اللجنة الى وضع السكن السيء حتى في الكيبوتسات التي يوجد فيها نحو ٦٥٠٠ بيت يفتقر الى المرافق الصحية.

واتضح من تقرير اللجنة، أنه نتيجة لكل هذه الاوضاع السيئة، تركت نحو ١٥٠٠ عائلة بيوتها «الحديثة»، وأصبحت البيوت الان خالية.

واشار تقرير اللجنة إلى أن الف مقعد في المدارس الزراعية خالية من التلاميذ نظراً لارتفاع رسوم التعليم فيها وحرمان أبناء الطبقات الكادحة من دخولها. وتبلغ رسوم التعليم في بعض هذه المدارس نحو ٥٠٠ ليرة سنوياً.

١٥٠٠ سرقة في الشهر

القدس — تدل الاحصاءات الرسمية على ان معدل حوادث السرقة التي ابلغت الى البوليس خلال النصف الاول من سنة ١٩٥٤ بلغ ١٥٠٠ حادثة في الشهر هذا عدا ١٩٠٠ حادث سطو خلال الاشهر الاولى من السنة. اما في سنة ١٩٥٣ فقد كان معدل السرقات ١٣٠٠ حادثة في الشهر.

تهنئة

نهنىء الرفيقين شفيق طوبي وكلير صليبا وعائلتيهما بمناسبة زواجهما، ونتمنى لهما حياة سعيدة في ظل السلام.

الحزب الشيوعي ـ وادي النسناس
حيفا

وزارة الداخلية تقيم ١٦ مجلساً محلياً في القرى العربية

القدس — أعلنت وزارة الداخلية هنا أنها ستقيم ١٦ مجلساً محلياً في القرى العربية في القريب العاجل.

وسيخصص لعشرة قرى عربية فقط، هذه السنة، نحو ١٧٦ ألف ليرة من ميزانية التطوير. ومن هذا المبلغ خصص ١٤ ألف ليرة لتعبيد طرق في الطيبة وكفركنا وأبو غوش وشفاعمرو وخصص ٣٢ ألف ليرة لمشاريع مياه في قرى الطيرة وعسفيا والفرديس وباقة الغربية وأبو غوش وشفاعمرو.

أما فيما يختص بمشاريع المياه في الناصرة فقد خصصت وزارة الداخلية قرضاً بمبلغ ١٢٥٠٠٠ الف ليرة كما خصصت وزارة العمل مبلغاً مساويا أيضاً.

وأعلنت الوزارة أن أجهزة تليفون قد أقيمت حتى الآن في ثلاث قرى عربية هي عسفيا والدالية وشفاعمرو.

المخاتير لم يقبلوا أن يكونوا جواسيس!

الناصرة — مكتب الاتحاد — الظاهر أن جهاز الاستخبارات والتجسس لا يكفي سلطات «الأمن» في المنطقة هنا الحصول على «المعلومات المطلوبة»، وان كل مساعي الشرطة وجهودها لاثارة الشغب لم تفلح بالدرجة المطلوبة أيضاً، ولهذا اتجهت السلطات نحو المخاتير تحاول أن تجعل منهم جواسيس رسميين.

فقد أرسلت إليهم نماذج تحتوي على أسئلة إستفزازية وطلبت إليهم الاجابة عليها. ونظرة واحدة إلى الاسئلة تكفي لمعرفة «أهداف» واضعيها ونياتهم الخبيثة.

فهي تطلب مثلا عدد نوادي القرية وجمعياتها وأسماء الاعضاء فيها (!) وأسماء الذين اشتركوا في الاضطرابات وفي النجادة (اسألوا زلمتكم الهواري)، وهي تطلب مثلا أسماء الذين يجب أن تتعقبهم الشرطة تجاه تصرفاتهم وخطرهم على أمن الدولة !!! وغير ذلك من الاسئلة التي ستثير النزاعات بين الحمائل والعائلات في القرى.

وعلمنا أن عدداً من المخاتير قد رفض الاجابة على الاسئلة وأعلن اشمئزازه من محاولة جعله جاسوساً حقيراً.

والقرويون يطلبون من المخاتير رفض الاجابة على هذه الاسئلة الاستفزازية اذ أنهم ليسوا جواسيس وليس من واجبهم القيام باعمال لا تؤدي إلا إلى إثارة الشغب والقلاقل.

المبام يسرق شعارات الحيروت ويتبع اساليبه في « المهنة »

رمات غان — عقد المبام اجتماعاً في رمات غان تكلم فيه يعقوب حزان ومحمد كعادته الى التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتهمه بانه « يقدم الوشايات » ضد المبام لدى « عالم الثورة ».

ولجأ حزان الى لغة الفاشيين واتهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بانه « يخون الشعب اليهودي ».

ولم يكتف زعيم الحزب المفلس بهذا التهريج، بل انتقل الى التحريض على الاتحاد السوفياتي واتهمه بانه غير موقفه واتخذ « خطاً معادياً لاسرائيل » بعد محاكمة سلانسكي.

وتطرق حزان الى الوضع على الحدود وطالب بالاستمرار في اعمال الاستفزاز التي ينظمها الاستعمار، ودعا الى « معاقبة القتلة حتى في بيوتهم ».

ويظهر ان زعماء المبام لم يكتفوا «بسرقة» شعارات الحيروت بل اخذوا عنهم ايضاً اساليبهم في « المهنة ». فقد سمح الخطيب للحضور بأن يهتفوا هتافات المقاطعة حينما لا يرون لهم ما يقوله ولكن ما ان قاطعه بعض المستمعين حتى هجم عليهم فريق من اوباش المبام واشبعوهم ضرباً وطردوهم من القاعة.